حث على تنسيق الجهود لنجاح فعاليات اليوم الوطني للبن لعام 2025

دعا للنهوض بالجانب الزراعي والحيواني وصولاً إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي

الوزير الرباعي: الشعب اليمني يحصد اليوم ثمار المشروع القرآني في التحرر من الهيمنة واستقلال القرار

ALYEMEN ALZEIRAEIA

اليمن الزراعية

الإعلام الزراعي والسمكي
AGRICULTURAL & FISH MEDIA
تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 2 شعبان 1446هـ | 1 فبراير 2025م | العدد 97 | أسبوعية | 12 صفحة | www.agri-yemen.net

الباحث في التراث الزراعي حسن هبه في حوار مع "اليمن الزراعية":

- الموروث الزراعي يمثل الهوية اليمنية
- وهو كنز مطمور يحتاج إلى من يبرزه للعالم

- مختصون: عملية التحقق من الزراعة التعاقدية تهدف إلى زيادة الإنتاج وتوطين المنتجات المستوردة
- عدد المزارعين الذين شملهم المسح الميداني في مديريات حجة وصل إلى 500 مزارع
- التحقق الميداني.. ضمان لنجاح الزراعة التعاقدية

باحثون ومختصون: التوعية بأهمية الزراعة المنزلية ضرورة خصوصاً قبل شهر رمضان المبارك

الزراعة المنزلية احدى الوسائل التي تمكن الأسرة من إنتاج محاصيل زراعية لسد حاجتها من الغذاء

الزراعة في المنازل

الاكتفاء الذاتي للأسرة

زراعة الأسطح سبيل لاخضرار العمران

صفحة | 08

الزراعة المنزلية موروث قديم يحسن جودة الحياة

صفحة | 08

بكيل هلال: قصة فريدة في توطين الآلات الزراعية

- نجح في انتاج شتلات عالية الجودة
- أصبح أول مزارع في إب ينتج الشتلات والخضروات في البيوت المحمية ويركب أنظمة تهوية متطورة لها

صفحة | 11

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 97 | السبت 2 شعبان 1446هـ | 1 فبراير 2025م

الوزير الرباعي: اليمن كان يمنع عنه الزراعة والتنقيب والشعب اليمني يحصد اليوم ثمار المشروع القرآني

فعالية خطابية لوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية إحياء للذكرى السنوية للشهيد القائد

اليمن الزراعية – صنعاء

أقامت وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الأسبوع الماضي فعالية خطابية بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه.

وخلال الفعالية أكد وزير الزراعة الدكتور رضوان الرباعي على أهمية إحياء هذه الذكرى لشخصية وقيادة حكيمة، جسدت صفات ومعاني الإنسانية وكرست القيم والمبادئ، التي أثمرت نصراً وعزة وكرامة لليمنيين.

وأشار إلى أن الشهيد القائد وعبر مسيرته الجهادية تصدّى للفكر الوهابي التكفيري المدعوم من مملكة قرن الشيطان، والدول الكبرى وعلى رأسها أمريكا وإسرائيل وبريطانيا، مبيناً أن مشروع الشهيد القائد، وضع الأسس لبناء أمة تهتدي بالقرآن الكريم الذي هو مصدر عزة ورقي الأمة وتمكينها من التصدي للتحديات والأخطار.

واعتبر الوزير الرباعي مشروع الشهيد القائد مشروعًا تنويريًا لبناء الأمة وتعزيز ثقافتها القرآنية وهويتها الإيمانية، موضحا أن الشهيد القائد تحرك بمشروعه القرآني من منطلق إيماني، في توعية الناس بمخططات أمريكا والصهيونية وخطرهما على الأمة الإسلامية والمنطقة بشكل عام.

وأكد أن الشعب اليمني يحصد اليوم ثمار المشروع القرآني في التحرر من الهيمنة والتسلط واستقلال القرار، لافتاً إلى أن اليمن كان يُمنع عنه الزراعة والتنقيب عن الثروات والتدخل في مختلف المجالات العلمية والثقافية والفكرية والعسكرية والأمنية.

واستعرض الرباعي دور الشهيد القائد في إعادة الأمة إلى منهج القرآن الكريم، مبينا أن المشروع القرآني، هو المشروع الحقيقي لنهضة الأمة، ما يتطلب الوعي لفهمه بما يحقق الأهداف التي انطلق من أجلها في جميع المسارات.

من جانبه تطرق الناشط الثقافي زيد الوزير، إلى نبذة من حياة الشهيد القائد وشخصيته الإيمانية والجهادية وما قدّمه الشهيد القائد من تضحيات في سبيل الله وإعلاء دينه، وما واجهه من تحديات ومحاولات لإجهاض المشروع القرآني.

وأوضح أن مسيرة جهاد الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، ستظل منهاج حياة يخطه أحرار العالم، لينفكوا من قيود الطواغيت ويعيشون في رحاب الحرية والمساواة، مبينا أن مشروع الشهيد القائد جاء لاستنهاض الأمة لمواجهة قوى الاستكبار والغطرسة الأمريكية والصهيونية، ونصرة المستضعفين.

وتطرق الناشط الثقافي، إلى حالة الخنوع والذل التي كان يعيشها العالم الإسلامي أمام الهيمنة الأمريكية والتي لم يقف أمامها إلا الشهيد القائد بإعلانه الصرخة في وجه المستكبرين وكسر حاجز الخوف والصمت وتحركه بوعي وإيمان لمواجهة الأعداء، مؤكداً أن ما تحدث عنه الشهيد القائد قبل ما يقارب 20 عاماً يتحقق اليوم.

وحث، على التحلي بالوعي والبصيرة بما يُحاك ضد الأمة الإسلامية من مؤامرات تستهدف عقيدتها وهويتها.

تخلل الفعالية بحضور القائم بأعمال رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي مبارك القيلي، قصيدة وفقرات إنشادية، عبرت عن المناسبة.

برئاسة وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي

اجتماع بصنعاء يناقش آلية الاستعداد للاحتفاء بتراث البن اليمني

اليمن الزراعية – خاص

ناقشت اللجنة التحضيرية لفعاليات اليوم الوطني للبن اليمني - عيد موكا 2025م، في اجتماعها بصنعاء، الأسبوع الماضي، برئاسة وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي، آلية الاستعداد للاحتفاء بتراث البن اليمني.

وأقرت اللجنة جملة من البرامج والأنشطة الهادفة للاحتفاء بتراث البن اليمني وتعزيز مكانته محلياً وعالمياً، ومنها إقامة معرض صنعاء الدولي للقهوة.

وفي الاجتماع أشار وزير الزراعة - رئيس اللجنة التحضيرية، إلى أهمية تظافر الجهود للنهوض بزراعة البن والاهتمام بهذا المحصول النقدي الذي يعد مورداً مهما لدعم الاقتصاد الوطني، مشدداً على ضرورة استشعار الجميع للمسؤولية في الحفاظ على محصول البن كموروث تاريخي ارتبط باليمن منذ القدم.

وأكد حرص قيادة الوزارة على دعم وتشجيع أنشطة التوسع في زراعة البن وانتاجيته وتسويقه والعمل على توفير احتياجات المزارعين من الشتلات التي تتناسب مع المناخ الزراعي لمناطقهم ،لافتاً الى أهمية بناء قدرات المزارعين والتركيز على إدخال تقنيات حديثة للتوسع في زراعة وإنتاجية البن كما ونوعا.

وحث الدكتور الرباعي المختصين في المؤسسة العامة لتنمية وتسويق البن والجهات المختصة في مجال البن، على تنسيق الجهود وتكامل الأدوار بما يضمن نجاح فعاليات وبرامج النهوض بهذا المحصول النقدي الإستراتيجي.

ونوه بجهود اللجنة التحضيرية لفعاليات اليوم الوطني للبن اليمني ودورها في الإعداد والترتيب لكل الفعاليات والأنشطة المتعلقة بتسويق البن اليمني محلياً وخارجياً، مشدداً على ضرورة توزيع المهام والأدوار والتركيز على الترويج للمنتجات المحلية المختلفة ورفع قيمتها الاقتصادية، خاصة في ظل الحرب الاقتصادية والاستهداف الممنهج للمنتجات الزراعية اليمنية.

بدوره، أشار الرئيس التنفيذي للمؤسسة العامة لتنمية وتسويق البن مانع العسل، إلى أن الاهتمام بالبن مسؤولية تقع على عاتق الجميع للحفاظ عليه وتطوير زراعته وانتاجيته.

ولفت إلى الأهمية التي يحظى بها البن اليمني الذي يعد من المحاصيل الزراعية النقدية الهامة، حيث تحقق تجارته عائدات وأرباح تفوق تكاليف مدخلات الإنتاج، فضلاً عن إسهامه في دعم الاقتصاد الوطني بالعملات الصعبة والأجنبية من عائدات تصديره إلى معظم الأسواق الخارجية.

حضر الاجتماع عدد من منتجي ومسوقي البن وممثلي القطاع الخاص وجمعيات منتجي البن ومختصين في وزارة الزراعة والجهات ذات العلاقة.

خلال حفل تكريم طلاب الدفعة الأولى من خريجي كلية الطب البيطري بجامعة صنعاء

الوزير الرباعي يحث الخريجين على النهوض بالجانب الزراعي والحيواني وصولاً إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي

اليمن الزراعية – صنعاء

نُظم الأسبوع الماضي بصنعاء، حفل تكريم طلاب الدفعة الأولى من خريجي كلية الطب البيطري بجامعة صنعاء" دفعة طوفان الأقصى" وعددهم 26 طالباً.

وخلال الحفل هنأ وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي الخريجين بعد سنوات من المثابرة والتحصيل العلمي، معبراً عن الفخر والاعتزاز بالكفاءات الشابة التي ستسهم في بناء الاقتصاد الوطني.

وأشاد بجهود قيادة وكوادر الكلية وما يضطلعون به من دور ريادي في التطوير والرقي بالعملية التعليمية والأكاديمية في هذه الكلية، وتأهيل مخرجات نوعية في مجال الطب البيطري.

وأشار إلى أهمية هذه الكلية التي تُشكل أحد أهم الروافد للنهوض الاقتصادي في البلاد لارتباطها المباشر بقطاع الثروة الحيوانية وتطويره من خلال الخبرات المؤهلة والأبحاث العلمية والدراسات الميدانية.

ونوه الوزير الرباعي، بالدور الهام الذي يُعول على الخريجين في بناء الوطن والنهوض به في الجانب الزراعي والحيواني وصولا إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي.

فيما عبر عميد كلية الطب البيطري الدكتور عبد الرؤوف الشوكاني، عن سعادته بهذا الإنجاز العلمي، مشيدًا بجهود الخريجين وأعضاء هيئة التدريس الذين كانوا شركاء في هذا النجاح.

وأكد حرص الكلية على تطوير برامجها الأكاديمية بما يعزز من دورها تأهيل مخرجات متخصصة لخدمة قطاع الثروة الحيوانية باعتباره أحد روافد الاقتصاد الوطني ومن أهم مصادر الأمن الغذائي.

ودعا عميد الكلية الخريجين إلى مواكبة التطورات في التحصيل العلمي، بما يخدم أنشطة وبرامج النهوض بالأنشطة والخدمات البيطرية المختلفة لخدمة المجتمع وأمنه الغذائي.

وأشاد بدور قيادة وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية ودعمها المستمر للكلية وبرامجها المختلفة.

وعلى هامش الاحتفال تم تكريم الطلاب بشهادات تقديرية، وتكريم الخمسة الطلاب الأوائل من الدفعة وتزويدهم بحقائب بيطرية متنقلة تشجيعا لهم، وعرفانا بجهودهم في مجال التحصيل العلمي.

محافظ حجة يطلع على سير تنفيذ مشروع شق طريق في الجميمة

اليمن الزراعية – حجة

اطلع محافظ حجة هلال الصوفي ووكيلا المحافظة إبراهيم عامر ومحمد القاضي الاسبوع الماضي على سير تنفيذ مشروع شق طريق قحطان - القرية السوداء - عريف - الراحة- الأطواف في مديرية الجميمة.

واطلع الصوفي وعامر والقاضي ومعهم مسؤول التعبئة بالمديرية محمد المجش ومدير الوحدة التنفيذية للمشاريع شرف المدومي على مستوى تنفيذ

المشروع البالغ طوله 18 كيلو و400 كيلو متر الممول من السلطة المحلية بالمحافظة ووحدة التدخلات المركزية التنموية الطارئة ومساهمة المجتمع وسيستفيد منه مئات الأسر.

كما اطلع الصوفي ومرافقوه على احتياجات عدد من الطرق في المديرية.

وفي الزيارة أكد المحافظ حرص السلطة المحلية على تنفيذ المشاريع المستدامة التي تلامس الاحتياج وتسهل تنقل المواطنين وتخفف من معاناتهم، لافتا إلى أن مشاريع الطرق من المشاريع التي تحظى باهتمام القيادة الثورية الحكيمة ممثلة بقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي والمجلس السياسي الأعلى.

ونوه بدعم وحدة التدخلات المركزية التنموية الطارئة بوزارة الإدارة والتنمية المحلية والريفية ومساهمة المجتمع في عملية البناء والتنمية.

كما اطلع محافظ حجة ووكيلي المحافظة على مشروع بناء مركز صحي في منطقة الظهرة بالمديرية بمبادرة مجتمعية.

ونوه الصوفي بجهود المجتمع في بناء 50 بالمئة من المركز الصحي.. مؤكدا استعداد السلطة المحلية بالمحافظة على استكمال بقية البناء لتقديم الخدمات الصحية لأبناء المنطقة.

لقاء في بلاد الطعام بمحافظة ريمة لمناقشة تنفيذ مشروع بناء 1000 خزان ري زراعي

اليمن الزراعية – ريمة

عقدت قيادة السلطة المحلية والجمعية التعاونية الزراعية متعددة الأغراض في مديرية بلاد الطعام بمحافظة ريمة لقاءً موسع لمناقشة آليات تنفيذ مشروع بناء 1000 خزان ري زراعي في المديرية، وذلك ضمن الجهود الرامية إلى تعزيز التنمية الزراعية وتحسين إدارة الموارد المائية.

جاء اللقاء ضمن نزول ميداني نفذه فريق من وحدة إدارة وتمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بالمحافظة، برئاسة مدير عام الوحدة الأستاذ عبدالملك حسن جحاف، ومدير المكتب الفني المهندس خالد الضبارة، حيث التقى الفريق بقيادة السلطة المحلية ممثلة بمدير عام المديرية يحيى الحمامي، إلى جانب مديري المكاتب التنفيذية، والتعبئة العامة، ورئيس وأعضاء الجمعية التعاونية الزراعية بالمديرية.

وخلال اللقاء، أكد الأستاذ

عبدالملك جحاف على ضرورة تكاتف الجهود لإنجاح المشروع، مشيرًا إلى دوره في توفير مياه الري، وتقليل الاعتماد على الاستيراد، وتحقيق الاكتفاء الذاتي، بما يحقق مردودًا إيجابيًا للمزارعين في المديرية.

بدوره، رحب مدير عام المديرية يحيى الحمامي بالحضور، مثمنًا جهود القيادة في دعم القطاع الزراعي، ومؤكدًا استعداد السلطة المحلية للتعاون الفاعل في تنفيذ المشروع بما يحقق الأهداف التنموية المرجوة.

من جانبه استعرض المهندس خالد الضبارة خطة تنفيذ المشروع ومراحله وفق البرنامج الزمني المحدد، مؤكدًا على أهمية التنسيق لضمان نجاحه.

من جانبه

وشهد اللقاء نقاشات موسعة، أبدى خلالها المشاركون التزامهم بدعم المشروع، حيث خرج بعدد من القرارات الملزمة، في مقدمتها تنفيذ التهيئة المجتمعية لضمان مشاركة المجتمع المحلي في إنجاح المشروع وتعزيز الاستفادة منه.

اختتام دورة حول آليات العمل المجتمعي والزراعي بتعز

اليمن الزراعية – تعز

اختتمت بمحافظة تعز دورة تدريبية حول آليات العمل المجتمعي والزراعي وتوضيح سياسات ومنهجيات الثورة والعمل الزراعي، نظمتها مؤسسة وأكاديمية بنيان التنموية بتمويل وحدة التمويل الزراعية في المحافظة .

شارك في الدورة التي استمرت عشرة أيام، ضمن مشروع دعم التطوع والمشاركة المجتمعية، 166 متدرباً من فرسان التنمية من مديريات "صبر الموادم، المسراخ، التعزية، ماوية، شرعب السلام، شرعب الرونة".

وهدفت الدورة إلى إكساب المشاركين، مهارات حول آليات العمل المجتمعي والزراعي وتوضيح سياسات ومنهجيات الثورة والعمل الزراعي واستغلال الموارد واستنهاض المجتمعات لتنفيذ المبادرات المجتمعية.

وفي الاختتام الذي حضره وكلاء المحافظة عبدالواسع الشمسي، ومحمد الحسيني، وقناف الصوفي، ومدير وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بالمحافظة محمد هبه، أكد المشاركون من فرسان التنمية أهمية الدورة في تعزيز دور الفرد وتهيئته للتحرك كقائد ميداني وتفعيل دور الموارد، واستغلال الفرص المتاحة وإحياء روح المبادرة والتعاون بين أبناء المجتمع لإحداث نقلة نوعية على المستويين الزراعي والتنموي بالمديريات.

وأشاروا إلى الاستعداد ترجمة وتطبيق مخرجات الدورة على الواقع العملي.

تخلل الاختتام قصيدة شعرية وتكريم الخريجين من فرسان التنمية بشهادات تقديرية.

قطاع المصائد بالحديدة يحيي الذكرى السنوية للشهيد القائد

اليمن الزراعية – الحديدة

نظمت الهيئة العامة للمصائد السمكية وجمعية ساحل تهامة بالتعاون مع هيئة أبحاث علوم البحار والاتحاد التعاوني السمكي، الأسبوع الماضي، بمحافظة الحديدة، فعالية خطابية بذكرى الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي للعام 1446هـ.

وفي الفعالية، تطرق نائب رئيس الهيئة عبدالملك صبرة، إلى دور الشهيد القائد في استنهاض واقع الأمة لمواجهة أعدائها الحقيقيين المتربصين بها والساعين لتركيعها وإذلالها خدمة

لمخططاتهم التآمرية .

ولفت إلى أن أحياء الذكرى السنوية للشهيد القائد، تأتي للتذكير بالمواقف التي انطلق فيها الشهيد صاحب الحركة التوعوية ومؤسس مشروعها المتكامل و الكبير والشعار العظيم، لإظهار العداء لأعداء الله ورسوله من اليهود والنصارى.

وأكد أن الشهيد القائد تحرك بالمشروع القرآني في زمن لم يكن أحد يجرؤ أن يتكلم ضد أمريكا واليهود نتيجة للحروب والمؤامرات الكبيرة التي قاموا بشنها لإخضاع الأمة.

فيما لفت محمد الحسني في كلمة لجمعية ساحل تهامة، إلى ملامح وثمار ما أسسه الشهيد القائد من مشروع ايماني وضحى بحياته ثمنا لذلك بغية انتشار وتوسيع الوعي الثقافي القرآني في أوساط الأمة لإعلاء كلمة الحق و راية الدين والجهاد في مواجهة قوى الاستكبار العالمي.

من جانبه أشار الشيخ محمد الوافي، في كلمة العلماء، إلى أن صلاح الأمة ونجاحها مرهون بالعودة الصادقة إلى القرآن وتطبيق ما ورد فيه من آيات بينات بعدم موالاة اليهود والنصارى والرجوع لمنهج الرسول وأعلام الهدى، مبينا أن الشهيد القائد أسس مشروع عالمي لاحياء وعي وضمير الأمة وفق القرآن الكريم.

تخللت الفعالية، التي حضرها مديرو الادارات وموظفي الهيئة والجمعية وهيئة أبحاث علوم البحار، فقرات عبرت عن عظمة المشروع القرآني الذي أسسه الشهيد القائد.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 97 | السبت 2 شعبان 1446هـ | 1 فبراير 2025م

الزراعة في المنازل

الاكتفاء الذاتي للأسرة

تعد الزراعة المنزلية أحد الوسائل التي تمكن الأسرة من إنتاج محاصيل زراعية لسد حاجتها من الغذاء وبيع الفائض لتوفير مصدر دخل شهري لها.

ومع تزايد أعداد السكان، وقلة الأراضي الزراعية، وارتفاع غلاء المعيشة، وتزايد في أعداد الفقراء، لجأت عدة دول نحو الزراعة المنزلية كإحدى الحلول لسد حاجات الأسر من المواد الغذائية.

فالزراعة المنزلية إحدى أنواع الممارسات التي تعود على الفرد بالعديد من الفوائد، من حيث إضفاء لمسة جمالية للمنزل، والحصول على منتج آمن وصحي، وتوفير دخل لمعيشة الأسرة، والتقليل من الاحتباس الحراري.

اليمن الزراعية - | محمد أحمد:

أهمية الزراعة المنزلية:

ويوضح الخبير في الاقتصاد الزراعي الدكتور / خالد قاسم أن الزراعة المنزلية قد تكون من ضمن الحلول للتعامل مع الظروف والصعوبات التي ترافق التغير المناخي مثل التصحر، ونقص الأراضي المنتجة الصالحة للزراعة، مشيراً إلى أن خبراء الأمن الغذائي يجمعون أن هذا النوع من الزراعة يجلب فوائد اقتصادية وصحية وجسدية، ويساعد في توفير الأموال والوصول إلى غذاء صحي، كما أن الإنتاج المنزلي يساعد على الزراعة العضوية، بحيث تتمتع منتجات هذا النوع من الزراعة بجودة عالية خالية من السموم والمواد الكيماوية، والمواد المسرطنة الموجودة في المحاصيل التقليدية، وذلك نظراً لاستخدامها أسمدة صناعية، ومبيدات آفات.

ويضيف في تصريح خاص لصحيفة "اليمن الزراعية" أن الزراعة المنزلية بالإضافة إلى أهميتها الغذائية فإنها تساعد في إضفاء لمسة جمالية للمنزل، وتقلل من انبعاثات الغازات الدافئة المسببة للاحتباس الحراري، كما تزيد أهمية الزراعة المنزلية في أوقات الحروب والأزمات، مشيراً إلى أن تقديرات عالمية تؤكد أن هناك أكثر من 800 مليون شخص في جميع أنحاء العالم يمارسون الزراعة الحضرية، أو الزراعة المنزلية.

ويوضح أنه يمكن زراعة العديد من الخضروات طوال العام (صيفاً أو شتاء) سواء على الشرفات، أو في أسطح المنازل، أو بجانب البيوت.

ومن أمثلة المنتجات الزراعية الغذائية [القرنبيط والسبانخ والخبيزة والفجل والجرجير والكبزرة والبقدونس والخس والبصل]، بالإضافة الى [الدواجن والبيض والأرانب وحيوانات الماشية] والكثير من المشتقات الغذائية والتي تصل إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من هذه المنتجات للأسر، إلى جانب توفير دخل لمعيشة الأسرة، والمساهمة في تعزيز الاقتصاد الأخضر عبر مساهمتها في تقليل البصمة الكربونية التي تنتج عند نقل الأغذية عبر مسافات طويلة.

مجلي: العام الماضي قمنا بتجربة ممتازة عبر توزيع البذور لـ7000 آلاف أسرة في الزراعة

ويؤكد، أنه يمكن تنمية هذا النشاط الزراعي على مستوى البلد لدعم الاقتصاد الوطني، و على مستوى الجانب الاقتصادي، إذ يمكن أن تسهم الزراعة المنزلية في الحد من انتشار ظاهرة البطالة، سواء على مستوى ربات البيوت، أو الشباب، وكل أفراد الأسرة، وبفضل هذه المشروعات يتحول عنصر الإنتاج البشري غير المنتج في المجتمع إلى عناصر إنتاج فاعلة، ومهمة في العملية الإنتاجية.

ويوضح أن ذلك يتيح الفرصة لهم من خلال استغلال أوقاتهم في مشروعات مفيدة ونافعة، الأمر الذي يعود عليهم في النهاية بالعديد من الفوائد الاقتصادية، ناتج المحصول الذي تتم زراعته في المنزل، حيث يوفر على الأسرة شراء بعض المحاصيل التي كانت تشتريها قبل الزراعة، وأما المبلغ الفائض الناتج من الزراعة المنزلية سيتم توجيهه لشراء احتياجات أخرى، الأمر الذي ينتج عنه ارتفاع في القدرة الشرائية للأسرة، والمساهمة في تحسين دخل الفرد والأسرة.

ويواصل: "مشروع الزراعة المنزلية يلعب دوراً مهماً في التأثير في أسعار ونوعية المحاصيل الزراعية لدى التجار، وأصحاب المزارع التي تقوم بإنتاجها، حيث إنه من المعلوم أن ارتفاع حجم العرض من سلعة معينة يؤدي إلى انخفاض أسعارها، وبالتالي عندما يرتفع حجم العرض من الخضراوات والفواكه المزروعة في المنازل بدورها ستعمل على تخفيض أسعار المحاصيل الموجودة في الأسواق". مضيفاً أن ذلك سيؤدي إلى ارتفاع في حدة المنافسة بين المزارع المنزلية والمزارع التقليدية، عندما ترى الأخيرة تفوق جودة المحاصيل التي تزرع بالمنزل، عندها سيضطر المزارعون إلى تحسين محاصيلهم، أو على أقل تقدير يخفضون الأسعار، الأمر الذي يصب في النهاية في مصلحة المستهلك.

قاسم: الزراعة تساهم في تحويل عنصر الإنتاج البشري غير المنتج في المجتمع إلى عناصر إنتاج فاعلة ومهمة في العملية الإنتاجية

ويوضح، أن من الفوائد الاقتصادية للمشروع، كذلك الإسهام في الحد من الفقر بين أفراد المجتمع، وتنويع القاعدة الاقتصادية، وزيادة في الناتج المحلي، وأيضاً العمل على تعميق مفهوم العمل الحر لدى المواطن، والأهم من ذلك مشاركة الشباب في بناء المجتمع والاقتصاد الوطني.

ويضيف: "أما على مستوى الجانب الاجتماعي للزراعة المنزلية، فهي تعمل على تشجيع الروابط الاجتماعية بين الأفراد في المجتمع، فتعاون سكان الحي الواحد في الزراعة، وتبادل المحاصيل المنتجة يؤدي إلى ترابط السكان، والتآزر في حل مشكلاتهم، كما تؤدي إمكانية قيام أي شخص بعملية إنتاج المحاصيل التي يحتاج إليها إلى المزيد من الثقة بالنفس وخصوصاً بالنسبة لكبار السن من أرباب المعاشات.

ويتابع: "ترسيخ أهمية العمل كقيمة في حد ذاته فمشروع الزراعة المنزلية ستظهر أهميته في تغيير ثقافة العمل لدى الشباب، وإن العمل مهما صغر وقل حجمه، فإنه يعد قيمة في حد ذاته، الأمر الذي يساعد على تنشئة جيل جديد يحب العمل لذاته مهما كان نوعه.

ويقول الخبير في الاقتصاد الزراعي خالد قاسم إن للزراعة المنزلية تأثير كبير على الجانب البيئي، حيث تعتبر الزراعة المنزلية من الأنشطة الاقتصادية الموثقة للمنتج الزراعي الذي لم يستعين بمياه الصرف غير المعالجة أو استعمال المبيدات الحشرية.

إلى أين وصلنا؟

من جانبها تؤكد فنون مجلي نائب مدير

باكحيل: أعددنا دراسات حول تشجيع انتشار الزراعة لمنزلية في العديد من المحافظات رغم كل التحديات التي نواجهها

إدارة المرأة في وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية أن الزراعة المنزلية إحدى الوسائل التي تمكن الأسرة من إنتاج محاصيل زراعية لسد حاجتها من الغذاء وبيع الفائض إن توفر للأسرة مصدر دخل شهري لها.

وتضيف، في تصريح خاص لصحيفة "اليمن الزراعية" أن تزايد أعداد السكان، وقلة الأراضي الزراعية وانتشار وتوسع البناء العمراني في الأراضي الزراعية، وارتفاع متطلبات المعيشة، والتزايد في أعداد الفقراء، لجأت عدة دول نحو الزراعة المنزلية كأحد الحلول لسد حاجات الأسر من المواد الغذائية، وهي كذلك تجربة ممتعة ومجزية تسهم في تحسين البيئة المحيطة وتعزيز الصحة النفسية والجسدية.

وتقول إن للزراعة المنزلية عدد من الخطوات المهمة نستطيع ذكرها في التالي على سبيل الايجاز لا الحصر، اختيار التربة الجيدة والمناخ المناسب للزراعة المنزلية، اختيار الأصناف الزراعية البسيطة والتي تحتاجها الأسرة شبه يومي ولا تحتاج في زراعتها الى اجراءات معقدة كالورقيات وبعض الخضروات، وكذلك اختيار الأوقات المناسبة لزراعة الصنف، فبعض الأصناف الزراعية تزرع في أوقات معينة ولا تنجح زراعتها إلا في وقتها.

وتتابع كلامها: "الري المناسب للأصناف المزروعة، واستخدام الأسمدة المناسبة وخاصة العضوية أو السماد البلدي كما نسميه وبعض الأسمدة يمكن تحضيرها بسهولة في المنزل من مخلفات بسيطة كقشر البيض، وقشر الموز وغيرها، إلى جانب التقليم بعناية للنبات حتى يحافظ على نموه وقوة سيقانه وإعطاء نبته

صحية يستفيد منها الزارع، والاستمرار في استغلال المساحات في المنزل والأشياء التي نستطيع إعادة تدويرها لزراعة النبات فيها".

وتؤكد أنهم يسعون وبكل جهد لمضاعفة دورنا في تنمية هذا النشاط الزراعي بالارتباط بالجهات ذات العلاقة لتنفيذ مثل الأنشطة، لافتة إلى أن العام الماضي قاموا بتجربة ممتازة عبر توزيع البذور ل٧٠٠٠ أسرة، بتنفيذ عاملات الهيئة النسائية بالأمانة، ودعم مباشر من صندوق التشجيع الزراعي، ومستمرون في حملة "خضرواتك في رمضان من بيتك" هذا العام كذلك وستكون بإذن الله أكبر وأنجح من العام الماضي.

وتلفت في حديثها إلى أنه سيتم توزيع البذور لموظفات وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية خلال ندوة ثقافية يقيمها القطاع النسائي في الوزارة بمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد السيد حسين بدر الدين الحوثي – رضوان الله عليه- والذي نادى في الكثير من محاضراته بالعودة إلى الاهتمام بالزراعة، وسيتم متابعة ورفع نتائج توزيع هذه البذور بالصور وما مدى فاعلية الزراعة المنزلية في حياة الموظفات، مشيرة إلى أن هذه الورشات لازالت في بداياتها وتحت عناوين، كيفية استخدام الأسمدة وإنتاجها من المخلفات العادية، واختيار التربة المناسبة وكيفية الاعتناء بها.

وتضيف، أنهم يسعون في الأيام القادمة لإعداد وعقد ورش ودورات أكثر مستهدفة العدد الأكبر من النساء الموظفات بالذات للعودة إلى الزراعة المنزلية، كون الاقبال ضعيفاً لأسباب كثيرة جداً منها شحة الامكانيات لعقد الدورات والورشات، وانعدام الوعي المجتمعي بأهمية الزراعة المنزلية، مضيفة: "كما افتقادنا للتواصل والارتباط مع الجهات ذات العلاقة بسبب الظروف التي تمر بها البلاد جراء العدوان الغاشم ومسبباته في افشال الحياة العامة للبلاد".

نشاط ممتع ومفيد

بدورها، تصف المعيدة بكلية الزراعة والأغذية والبيئة بجامعة صنعاء المهندسة تيسير السنحاني أن الزراعة المنزلية بالنشاط الممتع والمفيد جداً لما له من فوائد عديدة على الأسرة، وإمكانية البدء في هذا النشاط متى ما أرادت الأسرة نفسها.

وتوضح، في تصريح خاص لصحيفة "اليمن الزراعية" أن أهم ما يجب التركيز عليه عند الزراعة المنزلية هو اختيار المكان المناسب للزراعة حسب المتاح، لديك حوش، بلكونة سطح المنزل، أو على عتبة النافذة، وعليك التأكد من أن المكان يتلقى كمية كافية من الضوء، واختيار النباتات، فاختر النباتات التي ترغب في زراعتها، حيث يمكنك البدء بنباتات سهلة مثل الأعشاب (مثل الريحان والنعناع) أو الخضروات (مثل الطماطم والفلفل).

وتواصل حديثها: "تحضير التربة، استخدم تربة جيدة التصريف، ويمكنك شراء تربة مخصصة للزراعة المنزلية، أو إعداد مزيج من التربة العادية مع السماد، كما يجب في الزراعة اتباع التعليمات الخاصة بكل نوع من النباتات، فبعض النباتات تحتاج إلى زراعة البذور، بينما يمكن شراء نباتات صغيرة جاهزة للزراعة أقصد هنا الشتلات الجاهزة من أقرب مشتل".

وتضيف: "تأكد من ري النباتات بانتظام، لكن تجنب الإفراط في الري يجب أن تكون التربة رطبة ولكن ليست مشبعة بالماء، والتسميد استخدم سماداً مناسباً لتعزيز نمو النباتات، كما يمكنك استخدام سماد عضوي، أو سماد كيميائي حسب الحاجة،

الخالد: التوعية بأهمية الزراعة المنزلية ضرورة خصوصاً قبل شهر رمضان

ومراقبة النباتات بأنتظام بحثاً عن أي علامات مرض أو آفات، وإذا لاحظت أي مشاكل، اتخذ الإجراءات اللازمة بسرعة، والحصاد عندما تنضج النباتات، قم بحصادها واستمتع بثمار ما زرعت يداك".

وتوضح، المعيدة بكلية الزراعة والأغذية والبيئة بجامعة صنعاء أن هناك بعض الأنواع المناسبة للزراعة المنزلية، ففي الخضروات هناك الطماطم سهلة الزراعة، وتحتاج إلى ضوء الشمس، والفلفل يمكن زراعته في الأواني، ويأتي بألوان وأشكال متعددة، في حين الخس ينمو بسرعة ويمكن حصاده عدة مرات، وأما البصل يمكن زراعته من البذور أو من بصيلات، والجزر يحتاج إلى تربة عميقة ولكنه سهل العناية به.

وتواصل تيسير السنحاني حديثها في جانب الفاكهة "هناك الفراولة يمكن زراعتها في الأواني وتنتج ثمارًا لذيذة، والليمون شجرة صغيرة يمكن أن تنمو في الأواني، والتوت يمكن زراعته في الحديقة أو في الأواني، وكذلك التين شجرة صغيرة تناسب الزراعة المنزلية، أما الموز يمكن زراعته في الأواني إذا كانت الظروف مناسبة، في حين العنب يمكن زراعة العنب في الحديقة المنزلية".

السنحاني: الزراعة المنزلية نشاط ممتع ومفيد جداً لما له من فوائد عديدة على الأسرة

وتتابع كلامها: "أما في جانب البقوليات، فهناك البازلاء تنمو بسرعة وتحتاج إلى دعائم، والفاصوليا سهلة الزراعة، وتأتي بأنواع مختلفة، والحمص يمكن زراعته في الأواني، ويحتاج إلى مساحة كافية، إلى جانب العدس يمكن زراعته في التربة العادية، واللوبيا تنمو بشكل جيد في المناخات الدافئة، مشددة على أهمية التركيز في اختيار الأنواع التي قررت أنك تزرعها على المناخ والمساحة الموجودة لديك كي تنجح في الزراعة".

وفيما يخص الزراعة المنزلية في مراكز المدن فهناك بعض الاقتراحات عبر عدة طرق منها حدائق السطح، حيث يمكن تحويل أسطح المباني إلى حدائق، مما يوفر مساحة للزراعة ويعزز من جمالية المدينة، وكذلك الحدائق العمودية، حيث يتم استخدام الجدران لزراعة النباتات بشكل عمودي، مما يساعد في توفير المساحة، ويعزز من جودة الهواء.

وتضيف أنه بالإمكان إنشاء المزارع المجتمعية من خلال الزراعة المشتركة، حيث يمكن للناس من خلال المشاركة المجتمعية في الزراعة، من تعزيز الزراعة المنزلية من خلال تنظيم ورش عمل ودورات تعليمية حول الزراعة المنزلية لتعزيز الوعي بفوائد الزراعة المستدامة، وإنشاء أسواق محلية لبيع المنتجات الزراعية التي يتم زراعتها في المدينة، مما يدعم الاقتصاد المحلي ويشجع على تناول الطعام الطازج، إلى جانب استخدام تقنيات الزراعة الذكية مثل الزراعة المائية، أو الزراعة بدون تربة لتوفير الموارد وزيادة الإنتاجية، والزراعة المنزلية وخصوصاً في المدن تساعد في تحسين جودة الهواء وتقليل درجة الحرارة في المناطق الحضرية.

التوعية بأهمية الزراعة المنزلية

وفي هذا الصدد تقول نسيم الخالد، رئيسة قطاع المرأة في مؤسسة بنيان التنموية إن التوعية بأهمية الزراعة المنزلية ضرورة خصوصاً قبل شهر رمضان، معتبرة أن الزراعة المنزلية تمثل أهمية كبرى على المدى القريب، والبعيد، وهي تسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي للمنزل من خلال توفير المنتجات الزراعية الأساسية مثل الخضروات، مما يقلل من التكاليف المعيشية للأسر.

و بالإضافة إلى ذلك، فإن الزراعة المنزلية تعزز الصحة والبيئة، حيث تكون المنتجات خالية من المبيدات الكيميائية، وتساعد النباتات على تنقية الهواء.

وتضيف الخالد: "عندما تزداد المساحات الزراعية في المنازل، ستتاح فرصة أكبر لتربية الثروة الحيوانية أيضاً، مما يعزز مفهوم الاستدامة المنزلية.

أما على المدى البعيد، فإن انتشار الزراعة المنزلية سيشجع المزارعين على التوجه نحو زراعة محاصيل أخرى مثل الحبوب والبقوليات، مما يعزز الأمن الغذائي على نطاق أوسع.

وحول دور مؤسسة بنيان التنموية في هذا المجال، أوضحت الخالد: "دورنا يتمثل في تفعيل المتطوعين لإقامة مبادرات مجتمعية تهدف إلى نشر الوعي بأهمية الزراعة المنزلية والاكتفاء الذاتي، فالمتطوعون يعملون على توعية المجتمع بفوائد الحدائق المنزلية وكيفية إنشائها، مما يسهم في تعزيز الثقافة الزراعية والصحية لدى الأسر.

وتؤكد الخالد أن المؤسسة تلتزم بتفعيل وتوعية المجتمعات للقيام بالمبادرات المجتمعية التي في مختلف مناحي الحياة ومنها الاهتمام بالزراعة المنزلية خصوصاً على مستوى المناطق الحضرية.

الاتحاد التعاوني الزراعي

وفي السياق تؤكد رئيسة دائرة المرأة في الاتحاد التعاوني الزراعي وجمعياته المهندسة ماجدة باكحيل أن للاتحاد دور في تطوير الزراعة المنزلية، حيث تقوم قيادة الاتحاد التعاوني الزراعي، ودائرة المرأة في الاتحاد بالعديد من الجهود المبذولة في تطوير الزراعة المنزلية على المستوى الحضري والريفي، وتساهم في الحد من انتشار البطالة وتعزيز مكانة المرأة في المجتمع، وتحسين الدخل والحصول على الاكتفاء الذاتي الأسري لبعض المحاصيل.

وتوضح، في تصريح خاص لصحيفة "اليمن الزراعية" أن هناك العديد من الإنجازات التي قام بها الاتحاد ممثلاً بدائرة المرأة من خلال التنسيق مع الجهات ذات العلاقة مثل البرنامج الاستثماري لتنفيذ مشاريع مشتركة في مجال الزراعة المنزلية، مشيرة إلى قيامهم بإعداد دراسات حول تشجيع انتشار الزراعة لمنزلية في العديد من المحافظات رغم كل التحديات التي نواجهها من صعوبة التمويل وما زالت المتابعة مستمرة للحصول على التمويل.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 97 | السبت 2 شعبان 1446هـ | 1 فبراير 2025م

الباحث في التراث الزراعي حسن هبه في حوار مع "اليمن الزراعية":

الموروث الزراعي يمثل الهوية اليمنية وهو كنز مطمور يحتاج إلى من يبحث عنه ويبرزه للعالم

قال الباحث في التراث الزراعي الأستاذ حسن هبه إن اليمنيين اهتموا بالموروث الزراعي منذ قديم الزمان في المناطق الجبلية والتهامية ضمن الاهتمام الرئيسي بالزراعة كمصدر دخل.
وأكد في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية" أن الموروث الزراعي في بلادنا وفي تهامة على وجه الخصوص شكل ويشكل منظومة متكاملة من المعارف والتقاليد التي تناقلها الأجداد وحافظ عليها الأبناء.

حاوره / الحسين اليزيدي:

بداية.. ما أهمية الموروث الزراعي اليمني بشكل عام، والتهامي بشكل خاص؟

الموروث الزراعي مهم جداً؛ لأنه يمثل الهوية اليمنية، فاليمن مشهور بالزراعة منذ القدم، كما يعد الموروث الزراعي اليمني عامة، أو التهامي خاصة كنزاً مطموراً يحتاج إلى من يبحث عنه ليبرزه للعالم، وهذا يتم بتضافر الجهود الحكومية والهيئات البحثية، ونحن بدورنا جاهزين لأي مبادرات في هذا الشأن.

وماذا عن واقع الموروث الزراعي في تهامة ؟

الموروث الزراعي في تهامة حاضر بقوة في ذاكرة الآباء والأبناء، فقلّ أن تجد مزارعاً يمنياً ليس لديه خبرة زراعية حملها عن آبائه، ولايزال متمسكاً بها بقوة في تعامله مع أرضه وفي مختلف مناحي الحياة.

ما أبرز العادات والتقاليد الزراعية في تهامة ؟

من أبرز العادات والتقاليد في تهامة التعاون في انجاز الأعمال الزراعية، ففي القرى والمزارع التهامية يجتمع المزارعون، ويحددون لكل مزارع يوماً، أو يومين يعينونه على الحرث، أو الزرع، أو الحصاد.

من أبرز العادات والتقاليد الزراعية في تهامة إعادة القشور، وهي الصدقة من المحصول الزراعي خاصة الحبوب في المجران بعد الخبيط (فرك سنابل) الدخن أو الذرة أو السمسم أو اللوبياء، فيعطى كل من حضر الخبيط صغيراً أو كبيراً من المحصول.

ما سبب اختيارك لرسالة الماجستير في الألفاظ الزراعية التي بشكل أو بآخر ترتبط بالموروث الزراعي؟

السبب هو هوايتي في جمع الموروث الزراعي في تهامة، والذي يلاقي اهمالاً من جانب الباحثين، فكان لا بد من اختيار عنوان بـ "ألفاظ الزراعة والريّ في وادي زبيد: دراسة معجمية دلالية"، والتي ناقشتها الأسبوع الماضي 22 رجب 1446هـ الموافق 22 يناير 2025م، بكلية التربية في جامعة الحديدة.

ماهي أهداف رسالتك وماهي نتائجها؟

كان من أهم الأهداف هو جمع أكبر عدد من الألفاظ، أو المصطلحات الزراعية وشرحها، وتبيين المقصود منها، وماهي الرسالة التي تؤديها هذه الألفاظ للمزارع التهامي.

كيف حافظ الآباء والأجداد في تهامة على الموروث الزراعي؟

عبر تعليم أبنائهم والتطبيق العملي لهذا الموروث.

اذكر لنا مهاجل زراعية وأمثال زراعية خاصة بتهامة؟

من المهاجل ترديد: [على النبي صلينا يا رب صل عليه] و[ذكره يداوي الجرح العليل].

ومن الأمثال الشعبية الزراعية في تهامة :[لو برق من الغدقى بز مجرفك واشق]
أي إذا رأيت وميض البرق يأتي من الجهة الغربية ليلاً، فهذا دليل على نزول المطر بغزارة في اليوم الثاني، وأن السنة سنة خير، فخذ المجرفة، واعمل في أرضك لتحصل على المحصول الوفير.

برأيكم.. ما علاقة اهمال الزراعة خلال العقود الماضية بنسيان واندثار الموروث الزراعي في تهامة وفي اليمن بشكل عام؟

العلاقة واضحة جداً إذ أن التسهيل والدعم يساعد على إجراء البحوث الميدانية، وخاصة أن الظروف المادية في بلادنا صعبة جداً، وأصبح الباحث المجتهد يكافح لتوفير الاحتياجات الأساسية، فضلاً عن توفير حاجات كمالية كسيارة ونحوها.

ممكن تعرفنا والقارئ الكريم ما الفرق بين المعلم الزراعي والمنازل الزراعية والقران؟

المعلم الزراعي عبر عن فترة معينة يتم فيها نوع من أنواع الحرث أو الزرع أو الحصاد، وقد يكون المعلم موافقاً لحلول الشمس في إحدى المنازل، أو يأخذ أكثر من منزلة، فمعلم السابع مثلا في وادي زبيد يبدأ من يوم 14 أكتوبر الموافق 1 تشرين أول الموافق 1 منزلة الغفر، وأما القرانات فيقصد بها الفترة التي يقارن فيها القمرة نجوم الثريا، فمثلا قران 15 يقصد به مقارنة القمر للثريا في ليلة 15 من الشهر الهجري ، وبعد 28 يحصل قران 13 وهكذا، علما بأن القرانات ليس لها أي اهتمام في الموروث الزراعي التهامي، وإنما يتعامل بها الإخوة في المناطق الجبلية.

كم عدد القرانات وكم عدد أيامها؟

القرانات 15 قراناً، ولكن كل عام يظهر 13 قراناً، ويختفي اثنان، ومدة القران 28 يوماً.

هل المعالم الزراعية مرتبطة بالأمثال الزراعية التي قيلت عن علي ولد زايد والحميد بن منصور وغيرهم؟

المعالم الزراعية في المناطق الجبلية مرتبطة بذلك ارتباطاً وثيقا، أما في تهامة فلا لاختلاف البيئات الزراعية.

مع التطور العلمي في علوم الفضاء والفلك.. هل هذا سيعزز من مصداقية المعالم الزراعية اليمنية، أو سيقلل منها ويشكك فيها؟

لا شك ولا ريب أن تقدم العلوم الفلكية يؤكد مصداقية ودقة المعالم الزراعية وخاصة اليمنية، فهم أهل حساب وكتاب منذ آلاف السنين.

ما هو الدور الذي يجب أن تقوم به وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي على مستوى المدارس والجامعات والمعاهد؟

تحفيز الباحثين لجمع الموروث الزراعي في اليمن قاطبة، ومن حيث انتهى الآباء يبدأ الأبناء بالإضافة إلى تسهيل البحوث في هذا المجال.

كيف يمكن أن يحافظ الإعلام على الموروث الزراعي؟

دور الإعلام دور مهم، فاستضافة الباحثين خطوة مهمة ومحفزة، أو النزول الميداني إلى قلب الحياة الزراعية وخاصة في مواسم البذر والزرع أو الحصاد، سيؤدي إلى الوصول إلى مجموعة كبيرة من الموروث الزراعي في ذاكرة المزارعين

هل جميع العمليات الزراعية ومواقيتها التي تم ذكرها، لا تتعارض مع التطور العلمي الزراعي؟

لا أبداً، ولابد أن نعرف أن تجارب الأولين الزراعية كانت في إمكانيات محدودة، وهي نزول الأمطار في مواسم محددة، عكس هذه الأيام التي أضحت المضخات الزراعية في كل مزرعة، وتسقي الأراضي الزراعية طوال العام مما يسمح بزراعة متعددة المواسم.

ما حقيقة شخصيات علي ولد زايد والحميد بن منصور؟

علي ولد زايد والحميد بن منصور، لا وجود لهم في الحياة الزراعية التهامية، وإنما هما حاضران بقوة في المناطق الجبلية، سواء أكانا حقيقة، أم كانا شخصيات وهمية، ولكن المرجح أنهما كانا خبيرين زراعيين حقيقيين.

هل ترى حالياً أن للجهات الحكومية دور في حفظ الموروث الزراعي؟ وما هو الدور المنوط بها للحفاظ على التراث الزراعي؟

دور الحكومة مهم جداً، والتسهيلات التي ينبغي أن توفرها للباحثين في هذا المجال أو للمزارعين سيكون له الأثر الملموس في الأيام المقبلة.

هل لديك مؤلفات ماهي وما محتواها، وهل تنوي التأليف في الموروث الزراعي مستقبلاً ؟

ليس لدي حتى الآن أي كتاب غير هذه الرسالة، وإنما معي بحث صغير حول قرنات الثريا حسابياً في كتاب اختفاء الثريا وظهورها في جيزان، لوجود صداقة علمية بيني وبين مؤلفه الدكتور عايل الأمير، ولي نية - ونسأل الله التوفيق والاعانة - في كتابة المواسم الزراعية، والتراث الزراعي بشكل عام في تهامة خاصة وفي اليمن عامة.

التحقق الميداني

ضمان لنجاح الزراعة التعاقدية

أثبت برنامج الزراعة التعاقدية في دول كثيرة جدواه بشكل فاعل في تحقيق الاكتفاء الذاتي، وفي بلادنا هناك سعي حثيث نحو زراعة تعاقدية في مختلف المحاصيل الزراعية، وفي سبيل إتمام الزراعة التعاقدية بإتقان يحقق الفائدة والأرباح تم تشكيل على مستوى المحافظات الحرة لجان ميدانية إلى جميع المديريات للتأكد من بيانات ومعلومات المزارعين الذين سينخرطون في الزراعة التعاقدية.

ويُعتبر المسح الزراعي الميداني عنصراً أساسياً في تحسين أداء الزراعة التعاقدية وزيادة الكفاءة والإنتاجية الزراعية، حيث يهدف بشكل رئيسي في جمع المعلومات وتقدير الإنتاج وتحليل المخاطر وتحسين استراتيجية الزراعة وتقييم الأداء، وذلك عن طريق التخطيط وجمع البيانات وتحليلها.

اليمن الزراعية - | أيمن قائد :

وفي هذا السياق يقول رئيس دائرة التسويق بالاتحاد التعاوني الزراعي رئيس لجنة النزول الميداني إلى محافظة حجة بكيل طاهر إن الاتحاد التعاوني الزراعي شريك أساسي في تنفيذ عملية المسح والتحقق الميداني مع الأخوة في وحدة الزراعة التعاقدية في وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، مشيراً إلى أن من يقود هذه الشراكة هو الأمين العام للاتحاد المهندس محمد مطهر القحوم، ورئيس دائرة التسويق بالاتحاد التعاوني الزراعي، ورئيس دائرة التدريب والتأهيل بالاتحاد ومجموعة من المختصين بدوائر الاتحاد ورئيس الدائرة التنظيمية.

ويضيف طاهر في تصريح ل "اليمن الزراعية" أن عملية المسح تتمثل بما يقوم به منسقي الزراعة التعاقدية في كل الجمعيات مسبقاً برفع كشوف تتضمن المزارعين الذين يرغبون الدخول في الزراعة التعاقدية في عدد من المحاصيل الزراعية، متابعاً أن عمل لجنة التحقق تأتي فيما بعد للتحقق من صحة البيانات المرفوعة من الجمعيات عبر النزول الميداني إلى المديريات والعزل والقرى والالتقاء بالمزارعين ومعرفة صحة البيانات والاطلاع على أهم العوائق والمشاكل التي تعيق الزراعة التعاقدية والرفع بها كل يوم إلى اللجنة المركزية.

ويواصل: "تكمن أهمية التحقق الميداني في الزراعة التعاقدية في صحة البيانات ودقتها كونها تنعكس تدريجياً في خفض فاتورة الاستيراد".

ويفيد ممثل الاتحاد بحجة أن عدد الفرق التي تقوم بالمسح في المحافظات أربع فرق مختلطة أو مشتركة من وزارة الزراعة بجميع قطاعاتها خصوصاً الارشاد الزراعي والتسويق والاتحاد التعاوني الزراعي، منوهاً بقرب استكمال المسح وموافاتنا بالإحصاء النهائي فور الانتهاء.

الوصول للاكتفاء الذاتي

من جانبه يشير ممثل الزراعة التعاقدية بمحافظة حجة نافع العبسي إلى أن مسح المزارعين لبرنامج الزراعة التعاقدية يهدف إلى إيجاد قاعدة بيانات عن المزارعين وحيازاتهم الزراعية وحجم مشاركتهم في تغطية فاتورة الاستيراد من المنتج المحلي وكيفية زيادة الحيازات في توفير المنتج المحلي لمدة 5 سنوات حتى الوصول إلى الاكتفاء الذاتي وتوطين المنتجات التي يتم استيرادها من الخارج.

ويوضح العبسي ل "اليمن الزراعية" أن هذه العملية هي عبارة عن تحقق من الحيازات المزروعة والتي ستزرع لاحقاً والتي تم رفعها من قبل منسق الزراعة التعاقدية في الجمعية وكذا إضافة مزارعين جدد وإبرام عقود معهم عن طريق الجمعية سواءً لهذا الموسم الحالي أو المواسم القادمة، متبعاً بعد ذلك يتم الرفع بالكميات الجاهزة للزراعة التعاقدية في الوزارة للتنسيق مع التجار عبر الإدارة العامة للتسويق.

ويقول: "عدد المزارعين الذي شملهم المسح الميداني حتى لحظة كتابة هذا التقرير وصل إلى 500 مزارع في مديريات حجة الساحلية وشمال الحديدة والتحقق مستمر من باقي المديريات".

وتطرق بالذكر إلى نوعية المحاصيل الزراعية ضمن الزراعة التعاقدية هي الذرة الشامية والسمسم الأبيض والمانجو والدجرة والفاصوليا واللوبيا والعدس والحلبة والفول السوداني، مبيناً أنه تم استهداف 11 مديرية حتى الآن وهي (أسلم - خيران المحرق - أفلح اليمن - عبس - قفل شمر - الزهرة - اللحية - المنيرة - الضحي - المغلاف).

جهود نحو الارتقاء

وبحسب ما أفاد عضو فريق النزول الميداني إلى محافظة إب محمد قيدان؛ فإنه تم إنشاء وحدة في كل جمعية وتسمى وحدة الزراعة التعاقدية والتسويق لمتابعة الجمعيات بترشيح منسق للزراعة التعاقدية في كل جمعية وذلك بعد تدريبهم في أكاديمية بنيان ضمن الدور الذي يقوم به الاتحاد التعاوني الزراعي الذي ينتمي إليه.

ويقول قيدان إنه وضمن الأدوار متابعة منسقي الزراعة التعاقدية من أجل النزول الميداني لمسح المزارعين الراغبين بالدخول في الزراعة التعاقدية ورفع كشوف أسماء المزارعين، وكذا التنسيق والمتابعة للفريق المكلف من وزارة الزراعة لتحقق من صحة بيانات المزارعين الراغبين بالدخول في الزراعة التعاقدية للتأكد من الكمية والمساحة في أي محصول تم التعاقد مع المزارع الموجود في الكشف الذي تم رفعه من قبل الجمعية.

ويبين أن هناك متابعة للجمعيات بتحديد الكميات والمحاصيل الموجودة في المخازن والرفع للاتحاد التعاوني ووحدة الزراعة التعاقدية في الوزارة بإيجاد تجار لشراء الكميات الموجودة في مخازن الجمعيات من أجل خفض فاتورة الاستيراد واحلال المنتج المحلي بد يلاً عن المنتج الخارجي.

كما يتم التنسيق مع مكاتب الزراعة ورؤساء الجمعيات لتسهيل خط السير لفريق التحقق، حيث يتم توزيعهم إلى ثلاث فرق بحيث تكون كل فرقة بمنطقة ويشاركهم بذلك دليل من الجمعية لجمع المزارعين في الحقول الزراعية.

ويبين قيدان أنه تم مسح عدد من المزارعين الراغبين بالدخول بالزراعة التعاقدية؛ ففي مديرية يريم تم حصر 170 مزارعا ولا يزال العمل مستمر حتى اللحظة، فيما تم حصر 58 مزارع بحزم العديين، و45مزارع ببعدان، و62مزارع بالسدة، مع الاستمرار في الحصر والتدقيق حتى لحظة كتابة هذا التقرير.

ويشير إلى أن الأهمية في هذه العملية ضمن الزراعة التعاقدية تكمن في الحد من فاتورة الاستيراد وتعمل على تشجيع المنتج المحلي وتحفيز المزارع على التوسع في إنتاج المحاصيل الزراعية وتسهل له عملية التسويق.

ويمكن القول إن المسح الميداني أداة هامة لتوجيه القرار الزراعي وتقييم فعالية الزراعة التعاقدية إذا ما تم تفعيله بالطرق المناسبة وبالأساليب الصحيحة للتمكن من تحقيق الأهداف الرئيسية من هذه الإجراءات التنفيذية التي تأتي ضمن الموجهات العملية للقيادة الثورية والسياسية الهادفة لتحقيق الاكتفاء الذاتي، والحد من كلفة فاتورة الاستيراد من الخارج.

طاهر

العبسي

قيدان

طاهر: أهمية التحقق الميداني في الزراعة التعاقدية تكمن في صحة البيانات ودقتها كونها تنعكس تدريجياً في خفض فاتورة الاستيراد

العبسي: عملية التحقق ضمن الزراعة التعاقدية تهدف إلى زيادة الإنتاج وتوطين المنتجات المستوردة للوصول للاكتفاء الذاتي

قيدان: تكمن أهمية المسح في دعم المنتج المحلي وتحفيز المزارع على التوسع في إنتاج المحاصيل الزراعية وتسهل عملية التسويق

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 97 | السبت 2 شعبان 1446هـ | 1 فبراير 2025م

زراعة الأسطح سبيل لأخضرار العمران

د. يوسف المخرفي

في سبيل الحد من احترار الأرض والحفاظ على الطبيعة الحرارية الملائمة للكوكب الأزرق الوحيد المواتي للحياة على هذا الكون الفسيح كله، وكذا الحفاظ على رئة العالم(غابات الأرض) ومساحاتها الخضراء من أشجار وشجيرات وحشائش وأعشاب، وما تعرض له كل ذلك من اجتثاث للغابات واحتطاب جائر للأشجار والشجيرات، ورعي جائر للحشائش والأعشاب والمراعي الطبيعية.

من أجل ذلك كله اتخذت دول وحكومات العالم جملة من التدابير من أجل الاخضرار من خلال غرس النباتات الحراجية أولا، وفي ظل تنامي الحاجة للمزيد من الغذاء، ولتحقيق الوفرة فيه، لجأ إلى غرس النباتات المثمرة عوضا عن الحراجية ثانيا.

ومن بين أهم تلك التدابير زراعة الأحواش والشرفات والأسطح بالنباتات المثمرة والخضروات لجميع المنازل والمباني والمؤسسات، لتعبر عن الزراعة المنزلية قديما، وفيما سماه إنسان اليوم زراعة الأسطح جملة وتفصيلا حديثا.

بالتالي بات جزءا من الاشتراطات الهندسية لمنح تصاريح بناء المنازل والمباني والمؤسسات زراعة الأحواش والشرفات والأسطح، بل ونباتات الظل ونباتات الزينة في ممرات ودهاليز وبهو المنازل، كما بات جزءا من الاشتراطات الهندسية لتخطيط مدن اليوم تخصيص 15% من مساحاتها كمساحات خضراء للحدائق والمتنزهات والمتفسحات والميادين والجزر الوسطية والأحزمة الطرفية الخضراء.

وفي ظل المراحل المتقدمة من تطور مدن اليوم ظهر مصطلح المدن الخضراء والمنازل الخضراء في إشارة إلى مدن ومنازل صديقة للبيئة اخضرارا ولمياه الأمطار حصادا، وللصرف الصحي معالجة، وللمخلفات تخفيفا وإعادة استخدام وتدويرا، وللأخشاب وجلود الأنعام استغلالا وترشيدا، واستلهاما من قبل أحد المهندسين الألمان لمدينة الروضة المندثرة للأسف بصنعاء، توصل إلى صيغة تطورية لمدينة اليوم أطلق عليها "المدن الحدائق".. تلك المدن التي تقع وسط حظيرة كبيرة من الأشجار المثمرة للفواكه والخضروات.

ومن جهة أخرى كتب المؤرخون وشهد التاريخ أن الزراعة المنزلية قديما كانت تحقق اكتفاء ذاتيا من جميع الخضروات والفواكه، وجميعنا عشنا وشفنا ذلك في حياتنا الريفية.

من هنا نؤكد على ضرورة الاشتراطات الخضراء كاشتراطات هندسية لمنازل ومباني ومدن اليوم، وعلى ضرورة التوعية المستمرة للعودة إلى عصر الزراعة المنزلية كعصر ازدهار حقيقي وصحي للإنسان والحياة والكوكب.

*أستاذ العلوم البيئية والتنمية المستدامة المساعد بجامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية

الزراعة المنزلية في بلادنا.. موروث قديم يحسن جودة الحياة

نبيهة محضور*

عرفت الأسرة اليمنية منذ القدم باهتمامها بزراعة المساحات الخضراء في منازلها، فكانت البساتين التي تزين أحواش المنازل والتي تزرع فيها أنواعا مختلفة من الفواكه والخضار ونباتات الزينة التي تعطر أجواء المنازل كالمشاقر والشذاب والريحان التي لا يكاد يخلو بيت منها، كعادات قديمة تضيف نوعا من الجمال للبيئة المنزلية.

إضافة الى الاهتمام بزراعة البساتين والمقاشم في الحارات اليمنية والتي كانت تزيد من جمال الطبيعة ويستفاد منها في الحصول على الغذاء.

إلا أنه في الآونة الأخيرة تراجع الاهتمام بالزراعة المنزلية، وتخلت الكثير من الأسر عن زراعة النباتات التي يمكن زراعتها منزلياً بسبب الزحف العمراني، وانحسار الأراضي وغياب ثقافة الزراعة في المدن نتيجة تغير نمط الحياة لدى الكثير، إلا من بعض الأسر التي لاتزال تتمسك بالموروث الزراعي المنزلي وتحرص على زراعة الأوراق الخضراء التي تستهلك يوميا وبعض أنواع الخضار كالنعناع والكبزرة والبسباس، إضافة إلى النباتات العطرية ونباتات الزينة.

فما أحوجنا اليوم أكثر من أي يوقت مضى في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها اليمنيون للاهتمام بزراعة الحدائق المنزلية للتخفيف من الضغط الاقتصادي على الأسرة، وتحسين جودة الغذاء لأفرادها من خلال زراعة أصناف متنوعة من الخضار والفواكه، وخاصة تلك التي يتم استهلاكها بشكل يومي، كالأوراق الخضراء التي يهتم اليمانيون بتواجدها على موائد غذائهم كالسلطة والجرجير والكراث، والبصل والثوم والنعناع والزعتر للتخفيف من المصروفات اليومية للأسرة خاصة ونحن مقبلون على شهر رمضان الكريم التي يزيد الطلب عليها واستغلال ما يمكن استغلاله من المساحات الفارغة في المنازل كالأحواش وأسطح وشرفات المنازل.

والعمل على تربية الحيوانات المنزلية كالدواجن والأغنام للاستفادة من لحومها ومنتجاتها الغذائية من جهة والاستفادة منها اقتصاديا في تحسين دخل الأسرة ومستواها الاقتصادي.

وتسهم الزراعة المنزلية في الاكتفاء الذاتي من الغذاء والوصول إلى الأمن الغذائي للأسرة وتحسين المستوى الصحي والاقتصادي لأفرادها وتعمل على تحسين جودة الحياة، وتحسين الموارد البيئية وإضفاء نوع من الجمال الذي يساعد على تحسين المزاج.

*مدير إدارة الإعلام الزراعي - مكتب الزراعة ذمار

الزراعة المنزلية وأهميتها في المجتمع

أيمن الرماح

الزراعة المنزلية هي ممارسة زراعة النباتات وتربية الحيوانات في المنزل، أو في المساحات الصغيرة المحيطة به، مثل الحدائق أو الشرفات أو السطوح، وهي إنتاج الغذاء والمنتجات الأخرى للاستهلاك الشخصي أو لتبادلها مع الآخرين.

وللزراعة المنزلية أهمية كبيرة حيث تعمل على توفير الغذاء الطازج والمغذي للأسرة وتوفر المال من خلال إنتاج الغذاء بدلا من شرائِه وتزيد من دخل الأسرة مما يفيض من الإنتاج، وإضفاء لمسة جمالية للمنزل والحصول على منتج آمن وصحي والتقليل من الاحتباس الحراري، لكن مع مرور الوقت يمكن أن تتلاشى الزراعة المنزلية بسبب نقص الاهتمام الحكومي للزراعة المنزلية وتغير نمط الحياة في المجتمع إلى التطور والحداثة وأنها من العادات والتقاليد القديمة، وكذلك الاعتماد على السلع الاستهلاكية المستوردة التي يتم الحصول عليها بسهولة وبسعر منخفض، إضافة إلى نقص الاهتمام بالزراعة المنزلية بين الأجيال، كل هذا وغيره يؤدي إلى اختفاء الزراعة المنزلية بشكل تدريجي.

لذا تحتاج الزراعة المنزلية في بلادنا إلى تسليط الضوء عليها، والتعريف بها ونشر الوعي بأهميتها في أوساط المجتمع، وتفعيل دورها الحقيقي بتقديم كل التسهيلات المتاحة عبر إشراك الوزارات والهيئات، والمنظمات وتكوين رؤية مستقبلية حول تحقيق الزراعة المنزلية بكل مراحلها والعمل على رسم السياسات العامة وإنشاء قوانين خاصة بها وتطبيقها على أرض الواقع لما لها من أهمية قصوى ستعود بالنفع على الوطن والمواطن والوصول إلى الاكتفاء الذاتي.

الزراعة المنزلية .. ضرورة نحو الاكتفاء الذاتي

فضل فارس

الزراعة المنزلية في أسطح المنازل والأحواش المنزلية هي منظومة متكاملة لضمان نجاح العملية الزراعية وتحقيق الاكتفاء الذاتي للأسرة وللمجتمع والبلد بشكل عام، كما أنها تعد احدى الطرق والوسائل التي تمكن الأسرة من الانتاج والاكتفاء الذاتي لسد احتياجاتها اليومية من الخضار والفواكه، وبالتالي الاستفادة منها و توفير مصدر دخل شهري لها من خلال بيع الفائض من الإنتاج.

كذلك تعتبر وسيلة للحد من انتشار البطالة في أوساط المجتمع، فمع تزايد أعداد السكان، وقلة الأراضي الزراعية كذلك ارتفاع الأسعار، وغلاء المعيشة في الواقع العام، وذلك بفعل السياسات الأمريكية والغربية وعملها الفاسد في اهلاك الحرث والنسل في واقع البشرية، حيث تزايد فيه أعداد الفقراء والعاطلين، لذا فإن التوجه نحو الزراعة المنزلية في بلادنا كإحدى الحلول لسد حاجات الأسر من المواد الغذائية هي رؤية قرآنية وطنية حكيمة ستوصل البلد بشكل عام إلى الاكتفاء الذاتي.

كما أنه يجب تركيز النظر إلى العوامل والطرق الأساسية في نجاح الزراعة المنزلية، حيث ينبغي أن تحدد قبل زراعة النباتات والثمار التي يمكن للأسر زراعتها والاعتناء بها، أضف إلى ذلك أهمية النظر للمواسم الزراعية، وأوقات وأجواء الزراعة المناسبة والتربة الجيدة وقابليتها لزراعة كل صنف.

وفيما يتعلق كذلك بالمبادرات ونشاطها الرسمي في هذا المجال فهناك اليوم حملات وأنشطة موسمية تنفذ بجهد رسمي كبير، وهذه الجهود تشكر الجهات المنفذة لها لكن لابد من استمرارها وتعميمها على مستوى البلاد بشكل عام.

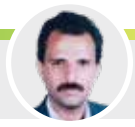

فتحي الذاري

أهمية الزراعة المنزلية ودورها في تحقيق الاكتفاء الذاتي

تعتبر المائدة اليمنية غنية بالتنوع الغذائي، حيث تتضمن مجموعة واسعة من الأطعمة التقليدية المستمدة من البيئة المحلية.

ومع اقتراب شهر رمضان المبارك، يتم تسليط الضوء على أهمية الغذاء الصحي المتوازن، مما يستدعي النظر في الزراعة المنزلية كوسيلة لتعزيز الاستعداد وتلبية احتياجات الأسرة الغذائية.

والزراعة المنزلية هي ممارسة تقليدية تعود إلى زمن بعيد، حيث كانت الأسر اليمنية تعتمد على زراعة الخضروات والحبوب والفاكهة في منازلها.

هذه الممارسة توفر مصدر غذاء طازج، وتساهم أيضًا في تقليل التكاليف المالية، وتعزيز الأمن الغذائي، من خلال اتباع أساليب الزراعة المنزلية ويمكن للأسرة إنتاج الخضروات مثل الطماطم، والخيار، والبصل، والفجل، التي تشكل جزءًا أساسيًا من الأطباق اليمنية مثل السلتة والفطائر، والحبوب كالقمح والشعير، التي تستخدم في إعداد الخبز التقليدي مثل "الملوج والخبز والملوح السبايا وبنت الصحن والذمول " و"المعصوب".

ومنتجات الحليب كاللبن والسمن، التي تُعتبر مصادر غنية بالدهون والبروتينات، بالإضافة إلى البيض واللحم إذ يمكن تربية الدواجن والأغنام في المنازل، مما يضمن توفر البروتينات الطازجة وتسهم الزراعة المنزلية في تحقيق الاكتفاء الذاتي للأسرة اليمنية والمنتجات المنزلية غالباً ما تكون خالية من المبيدات الحشرية والمواد الكيماوية، مما يجعلها أكثر أمانًا وصحة ومن خلال تقليل الاعتماد على السوق، ويمكن للأسرة استثمار المزيد من الموارد في مشروعات تنموية محلية.

كما، تعزز الزراعة المنزلية الوعي بأهمية الإنتاج الغذائي وتعلم الأطفال مهارات الزراعة والعناية بالنباتات، وتشكل الفكرة بإعادة إحياء الزراعة المنزلية تحديًا أساسيا لزيادة الوعي حول فوائدها في المجتمع اليمني. باحتفاء الهويات الغذائية التقليدية، يُمكن تزويد الأسر بالمعلومات والدعم الفني لزراعة النباتات في المنازل، فالمتطلبات الأساسية مثل التربة المناسبة، والري، والعناية بالنباتات يمكن أن تُدرّس بشكل فعال للشباب والكبار على حد سواء.

ومع اقتراب شهر رمضان، تعد الزراعة المنزلية وسيلة رائعة لتعزيز ضمان توفير الغذاء الصحي والمتوازن. من خلال العودة إلى جذورهم وتطبيق الممارسات الزراعية التقليدية، يمكن للأسر في بلادنا أن تحسن نوعية حياتها وتحقق الاكتفاء الذاتي.

لذلك، يجب العمل على تعزيز هذه الثقافة لضمان غذاء صحي ومستدام، ورفع مستوى الوعي حول الفوائد الكبيرة التي توفرها الزراعة المنزلية.

الاصطياد السمكي في نهاية الشتاء وبداية الصيف

يحيى دويله

في فترة انتقالية تمتد بين نهاية الشتاء، وبداية الصيف، تتحول سواحل بلادنا إلى مسرح حيوي لنشاط اقتصادي واجتماعي مهم، هو الاصطياد السمكي.

هذه الفترة، التي تمتد من أواخر فبراير حتى مايو، تُعتبر من أكثر الأوقات ملاءمة للصيد في البلاد، حيث تزخر الثروة السمكية في بلادنا بالعديد من الأنواع السمكية التي تهاجر، أو تتكاثر في هذه الفترة، مما يجعلها موسمًا ذهبيًا للصيادين.

وتتميز هذه الفترة بتحسن الظروف المناخية، حيث تهدأ الرياح الموسمية التي تهب على بحر العرب، مما يجعل البحر أكثر استقرارًا وأمانًا للصيادين، كما أن ارتفاع درجات الحرارة بشكل تدريجي مع اقتراب الصيف يؤدي إلى زيادة نشاط الأسماك، مما يسهل عملية الاصطياد. هذه العوامل تجعل من الفترة الانتقالية بين الشتاء والصيف وقتًا مثاليًا لزيادة الإنتاج السمكي.

وتشتهر بلادنا بثروة سمكية هائلة، حيث تُعد سواحلنا الممتدة على البحر الأحمر وبحر العرب من أغنى المناطق السمكية في العالم.

في هذه الفترة، تظهر أنواعا عديدة من الأسماك، مثل التونة، والكنعد، والهامور، والروبيان، والتي تعتبر من أهم الصادرات السمكية اليمنية. بالإضافة إلى ذلك، تشهد هذه الفترة هجرة بعض الأنواع التي تعبر المياه اليمنية، مما يوفر فرصًا كبيرة للصيادين لزيادة كمية الصيد.

كما يعتمد آلاف الصيادين في بلادنا على الاصطياد كمصدر رئيسي للدخل، خاصة في المناطق الساحلية مثل الحديدة، والمكلا، وعدن. خلال هذه الفترة، يزداد نشاط الصيادين، حيث يبحرون في رحلات يومية أو تمتد لعدة أيام لجمع أكبر كمية ممكنة من الأسماك. وتلعب النساء أيضًا دورًا مهمًا في تنظيف وتجهيز الأسماك للبيع في الأسواق المحلية أو التصدير.

ورغم الإمكانيات الهائلة، تواجه الثروة السمكية في بلادنا العديد من التحديات، أبرزها نقص المعدات الحديثة، وعدم وجود بنية تحتية كافية لحفظ وتصنيع الأسماك، بالإضافة إلى التحديات الأمنية في بعض المناطق. كما أن الصيد الجائر واستخدام الوسائل غير القانونية يهددان استدامة الثروة السمكية على المدى الطويل.

تحاول الجهات الحكومية والجمعيات التعاونية ممثلة بجمعية ساحل تهامة تحسين أوضاع القطاع من خلال توفير المساندة للصيادين، وتنظيم عمليات الصيد، وتشجيع الاستثمار في صناعة الأسماك. كما تُبذل جهودا لتعزيز التصدير إلى الأسواق الإقليمية والعالمية.

والاصطياد السمكي في بلادنا خلال فترة كان ومازال نشاطا اقتصاديا، جزءاً من التراث الثقافي والاجتماعي للبلاد. مع تحسين الإدارة والاستثمار في هذا القطاع، يمكن أن يجعل من بلادنا واحدة من أهم الدول المنتجة للأسماك في المنطقة، مما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة وتحسين حياة آلاف العائلات الساحلية التي تعتمد على هذا القطاع الحيوي.

فن تدخين الأسماك في المنازل

وزير الحاتمي

تحضير الأسماك وتدخينها في المنازل يمثل أحد الفنون التراثية العريقة التي ارتبطت بالمجتمعات الساحلية عبر الزمن. هذه الطريقة التقليدية التي كانت تُستخدم لحفظ الأسماك لفترات طويلة دون الحاجة إلى التبريد أصبحت اليوم رمزًا للإبداع المنزلي وأسلوبًا يجمع بين النكهة الأصيلة والتقنيات الحديثة.

تبدأ العملية من تنظيف الأسماك بعناية وإعدادها باستخدام مزيج من التوابل والأعشاب المحلية التي تختلف من منطقة إلى أخرى.

يتم نقع الأسماك في خليط من الملح والبهارات مثل الكمون والكبزرة والفلفل الأسود وأحيانًا يضاف الليمون المجفف لإضفاء لمسة منعشة على النكهة.

تأتي بعد ذلك مرحلة التدخين التي تعتبر جوهر هذه الحرفة حيث يتم تجفيف الأسماك جيدًا لضمان امتصاصها الكامل للدخان الطبيعي الناتج عن الخشب المشتعل. تُستخدم مدخنات تقليدية غالبًا ما تكون مصنوعة من الطين، أو المعدن وتعمل هذه المدخنات بتقنية بسيطة تعتمد على إشعال أنواع خاصة من الأخشاب المحلية مثل السدر أو السمر التي تضيف للأسماك طعمًا فريدًا لا يمكن تكراره. وفي السنوات الأخيرة ظهرت مدخنات كهربائية تُستخدم في المنازل لتسهيل العملية وتوفير الوقت مع الحفاظ على جودة النكهة، مما يجعل تدخين الأسماك أكثر سهولة وانتشارًا.

فوائد تدخين الأسماك منزليًا عديدة فهو يمنح الطعام نكهة مميزة لا يمكن تقليدها في المنتجات المصنعة تجاريًا كما أنه يوفر طريقة طبيعية لحفظ الأسماك لفترات طويلة دون الحاجة إلى مواد كيميائية أو مبردات. علاوة على ذلك فإن تحضير الأسماك وتدخينها في المنازل يعزز من الاقتصاد الأسري حيث أصبحت العديد من الأسر تعمل على بيع هذه المنتجات في الأسواق المحلية أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي مما يسهم في تحسين دخلها ودعم الاقتصاد المحلي

ومع ذلك فإن هذه الحرفة ليست خالية من التحديات.

يواجه محبو تدخين الأسماك في المنازل صعوبة في توفير الخشب المناسب وأحيانًا يتسبب الدخان الناتج عن عملية التدخين في إزعاج داخل المنازل. إلا أن الابتكارات الحديثة مثل المدخنات الصديقة للبيئة والمدخنات المحمولة ساهمت في تجاوز هذه العقبات إلى حد كبير.

بعض المجتمعات بدأت أيضًا في تنظيم ورش عمل لتعليم هذا الفن للأجيال الشابة بهدف الحفاظ عليه كجزء من الهوية الثقافية للمجتمع.

فن تدخين الأسماك في المنازل طريقة لتحضير الطعام انعكاس لتاريخ طويل من الإبداع والحكمة الشعبية.. إنه مزيج من الأصالة والابتكار، حيث يجمع بين تقاليد الماضي واحتياجات الحاضر مما يضمن استمراره كجزء من التراث الثقافي الذي يميز المجتمعات الساحلية ويدعم ارتباطها بالموارد الطبيعية والتقاليد الأصيلة.

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

الإخراج الفني
عبدالله داوود

العلاقات العامة
771862357 - 770988802

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ... hafc.yemen@gmail.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 97 | السبت 2 شعبان 1446هـ | 1 فبراير 2025م

نحو زراعة منزلية لتحقيق الاكتفاء الذاتي والمستدام

اليمن الزراعية - م/ قيس عبد الله الوجيه

في عالم يزداد اهتمامه بالاستدامة وجودة الحياة، أصبحت الزراعة المنزلية خيارًا مثاليًا للعديد من الأسر، سواء كنت تمتلك حديقة واسعة أو شرفة صغيرة أو حتى مجرد نافذة مشمسة، يمكنك تحويل مساحة صغيرة إلى مزرعة مصغرة تنتج طعامًا طازجًا ونباتات زينة تضيف لمسة جمالية إلى منزلك.

ماهي؟

الزراعة المنزلية هي ممارسة زراعة النباتات في المنزل أو حوله، باستخدام الأصص أو الحاويات أو حتى في الحدائق الصغيرة. يمكن أن تشمل هذه الممارسة زراعة الخضروات، الأعشاب، الفواكه، أو النباتات الزينة. وهي ليست مجرد هواية، بل وسيلة فعّالة لإنتاج غذاء صحي، تحسين جودة الهواء، وتعزيز الاستدامة البيئية.

فوائدها؟

من أبرز فوائد الزراعة المنزلية توفير الغذاء الطازج. يمكنك زراعة الخضروات والأعشاب التي تستخدمها يوميًا في الطهي، مما يضمن جودة عالية وخالية من المواد الكيميائية. بالإضافة إلى ذلك، تساعد الزراعة المنزلية في خفض فواتير البقالة، خاصة مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية. العناية بالنباتات تُعد نشاطًا مريحًا يقلل من التوتر ويزيد من الشعور بالرضا، مما يعزز الصحة النفسية. كما أن الزراعة المنزلية تسهم في الحفاظ على البيئة من خلال تقليل الاعتماد على المنتجات الزراعية التي تُنقل لمسافات طويلة، مما يحد من الانبعاثات الكربونية.

أنواعها؟

للزراعة المنزلية أنواع متعددة تناسب مختلف المساحات والاحتياجات. الزراعة في الأصص مثالية للمساحات الصغيرة مثل الشرفات أو النوافذ. أما الزراعة العمودية فتعتمد على استخدام الجدران أو الهياكل الرأسية لزراعة النباتات، مما يوفر مساحة كبيرة. الزراعة المائية، وهي زراعة النباتات في الماء دون تربة باستخدام محاليل مغذية، تُعد طريقة مبتكرة وفعّالة. إذا كانت المساحة الخارجية متوفرة، يمكنك الزراعة في الحديقة لتنمية مجموعة واسعة من النباتات. هناك العديد من المحاصيل التي يمكن زراعتها في المنزل بسهولة. الأعشاب العطرية مثل النعناع، الريحان، البقدونس، الزعتر، والكزبرة تُعد من أسهل النباتات التي يمكن زراعتها وتُستخدم بكثرة في الطهي. الخضروات الورقية مثل الخس، السبانخ، والجرجير تنمو بسرعة ويمكن حصادها عدة مرات. الطماطم الكرزية والفلفل بأنواعهما مثاليان للمساحات الصغيرة، بينما يمكن زراعة الخيار في سلال معلقة أو أصص كبيرة.

التحديات

رغم فوائدها الكثيرة، تواجه الزراعة المنزلية بعض التحديات. نقص الضوء يمكن أن يعيق نمو النباتات، خاصة المثمرة منها مثل الطماطم والفلفل. لحل هذه المشكلة، يُنصح باختيار مواقع مشمسة أو استخدام إضاءة صناعية مثل مصابيح LED مخصصة للنباتات. الري غير المناسب، سواء بالإفراط أو النقص، يمكن أن يؤدي إلى موت النباتات. لذلك، يجب التأكد من أن التربة جيدة التصريف وري النباتات عند جفاف الطبقة السطحية.

نقص المغذيات في التربة قد يؤثر على نمو النباتات. يمكن تحسين خصوبة التربة باستخدام الأسمدة العضوية أو الكيميائية بانتظام. الآفات والأمراض مثل الحشرات والفطريات يمكن أن تضر النباتات، لذا يجب فحصها بانتظام واستخدام مبيدات طبيعية مثل زيت النيم.

لضمان نجاح الزراعة المنزلية، يُنصح باختيار النباتات المناسبة لبيئتك وظروف الإضاءة المتاحة. استخدم تربة جيدة التصريف وغنية بالمغذيات، وحافظ على ري منتظم دون إفراط. استفد من الموارد المتاحة مثل الإنترنت للتعلم عن احتياجات النباتات.

الزراعة المنزلية ليست مجرد هواية، بل هي خطوة نحو حياة أكثر استدامة وصحة. باتباع الإرشادات البسيطة والاستفادة من المساحات المتاحة، يمكن لأي شخص أن يبدأ رحلته في عالم الزراعة المنزلية ويحصد ثمارها الطازجة والصحية.

طـرق تربيـة الدجـاج فـي المنـزل

د.محمد الضوراني

تستهوي تربية الدجاج في المنزل العديد من الأشخاص، ليس لمجرد الحصول على بيضها الطازج، بل لأهميتها في الزراعة، سواء باستخدام برازها في السماد، أو قدرتها على التخلص من الآفات الموسمية، مثل: الذباب، البعوض، والديدان، كونها ترى فيها طعامًا لذيذًا، ولا ننسى الألفة التي تحدث بين العائلة المُربية والدجاج.

واختيار نوع الدجاج المناسب يندرج تحت اختيار نوع الدجاج المناسب الأخذ بالعديد من الاعتبارات، ومن أهمها إنتاج البيض جميع سلالات الدجاج تضع البيض بلا استثناء، ولا توجد دجاجة لا تضع بيضة كل يوم، ولاختيار نوع الدجاج يجب تحديد ما هو الحد الأقصى المرجو لإنتاج البيض، وما هو حجم البيض المُراد الحصول عليه.

اختيار الأماكن المناسبة:

اختيار المكان المُناسب يجب أن يتم بناء حظيرة تربية الدجاج في مكان مرتفع آمن ، وبعيدًا عن المياه والرطوبة، وضرورة توفر مصدر للكهرباء، ومصدر للماء النظيف في المنطقة، مع ضرورة قرب المكان من مقر سكن مُربيه، تحسبًا لأي هجوم من الحيوانات المفترسة، مع الاهتمام باختيار مكان لا تُحيطه النباتات الكبيرة أو كثيفة الأوراق، التي من الممكن أن تختبئ فيها الحيوانات المفترسة.

حجم الحظيرة

تعتمد مساحة الحظيرة على عدد الدجاج الذي سوف يُربى فيها، وعلى ما إذا توفرت مساحة خارجية متاحة أم لا، فمعظم سلالات الدجاج ما لا يقل عن 90 سم2 لكل دجاجة في حالة توفر مساحة خارجية، وفي حال لم تتوفر المساحة الخارجية، تحتاج كل دجاجة إلى 2-1 متر مربع، مما يمنع التزاحم والشجارات فيما بينهم، ويمنع تراكم البراز الذي قد يتسبب تراكمه في إصابة الدجاج بالأمراض. مواد صُنع الحظيرة يُوصى باستخدام الخشب الملتصق المغلف في بناء الحظيرة، فعلى الرغم من ارتفاع ثمنه، فإنه متين للغاية، ويسهّل فتح الثقوب والنوافذ فيه لتوفير التهوية. حمايتها من الحيوانات المفترسة رفع الحظيرة عن الأرض من 30-20 سم، لحمايتها من هجوم الثعابين، والحيوانات المفترسة، بالإضافة إلى ضرورة إحكام إقفال أبواب وشبابيك الحظيرة.

إطعام الدجاج

تختلف طبيعة النظام الغذائي للدجاج، تبعًا للغرض من تربيتها، سواء أكان للحصول على لحمها أو بيضها، فالدجاج الذي تتم تربيته من أجل البيض من الممكن أن يتغذى على بقايا الطعام المناسبة له من منزل المزرعة، بالإضافة إلى العلف، مثل: بقايا لحم البقر، والأرز المطبوخ، والمعكرونة، والخضار المطبوخ، ومنتجات الألبان، مثل: الحليب، والجبن، وقشور البيض، والفواكه الطازجة.

العناية بصغار

الدجاج يجب وضع الصيصان حديثة الفقس في الحضانة إلى أن يكسوها الريش، على أن يكون طقس الحضانة دافئًا، وأن تكون مُضاءة بشكل جيد بضوء أحمر، وأن يكون المكان غير رطب، وجيد التهوية بحيث يكون خاليًا من تيارات الهواء.

كما يجب أن تكون درجة الحرارة داخل الحضانة في أول أسبوع بعد فقس البيض 35 درجة مئوية، ويتم تقليلها بمقدار خمس درجات مئوية كل أسبوع، حتى يبلغ عمر الصيصان 6 أسابيع وتنقل بعدها إلى القن داخل الحظيرة.

جمع بيض الدجاج:

تعتبر الأصوات العالية لطيور الدجاج، علامة على أنها تضع البيض، فالدجاج يضع بيضة واحدة يوميًا، ويختلف موعد وضعها للبيض باختلاف نوعها، منها ما يضع البيض في الصباح، أو المساء، أو كلاهما معًا، كما يعتمد جمع البيض على نوع المناخ الذي يعيش فيه الدجاج، ففي أثناء الطقس الحار أو البارد للغاية، يتم الحصول على المزيد من البيض. يجب أن يتم جمع البيض بسرعة، فكلما بقيت أكثر زادت احتمالية كسرها بسبب حركة الدجاج داخل القن.

تنظيف وتخزين البيض:

يجب مسح البيض بقطعة قماش جافة وخشنة، وتجنب غسله بالماء قدر المستطاع، وذلك تجنبًا لإزالة الغلاف الواقي الذي يحمي البيض من البكتيريا. يتم غسل البيض بغمره بماء دافئ، وفركه بفرشاة الخضار، على أن يتم الغسل بسرعة ولطف، مع ضرورة تجفيفه بشكل جيد قبل حفظه. يتم تخزين البيض في الثلاجة أو داخل كرتونة بالخارج، وسيظل طعمه جيدًا لمدة أسبوعين، وصالحًا للأكل لمدة شهر من تخزينه، وفي حال تخزينه داخل الثلاجة. يفضل تخزين البيض على الأرفف، بدلًا من وضعه داخل أرفف باب الثلاجة، لأن الباب كثير الفتح، مما يعرضها للانزلاق والكسر.

الرعاية اليومية للدجاج

الرعاية اليوميّة للدجاج ضروريّة، وتتمّ من خلال اتباع الخطوات الآتية:

الحرص على تأمين مياه نظيفة يوميًا، وتطهير حاويات الماء إذا لزم الأمر. تأمين وحدات طعام معلقة كبيرة، أو توفير كميات محدّدة من الطعام بشكل يوميّ. التخلّص من البيض التالف، وتجميع البيض يوميًا. قضاء بعض الوقت في مراقبة الدجاج، للتأكّد من صحّته من خلال مراقبة الريش، والعيون، والنشاط الجسدي.

الرعاية الشهرية

المهام الشهرية في رعاية الدجاج تتمثل في الآتي: تغيير القش الذي ينام فوقه الدجاج وذلك حسب طريقة التنظيف المتبّعة؛ إذ يجب تغييره مرّة على الأقلّ إذا كان المكان في الأحياء السكنية، أمّا للمجموعات الكبيرة من الدجاج فينصح باستبدال القش، ووضع طبقة بسمك 10 سم تقريبًا منها عندما يتجمّع البراز فوقها، ثمّ تجميعه واستخدامه كسماد بسبب غناه بعنصر النيتروجين. تنظيف صناديق نوم الدجاج من القش الرطب، والمتصلّب، وبقايا البيض. تنظيف حاويات الماء وفركها بسائل الجلي، ثمّ شطفها جيّداً، وتعقيمها، ومن أسهل محاليل التعقيم الممكن استخدامها هو المبيض، ويحضر بخلط جزء واحد من المبيض مع 10 أجزاء من الماء، وتعقيم الصناديق بها.

الرعاية السنوية :

تنظيف القن مكان عيش الدجاج بشكل عام، وتعقيمه باستخدام محلول المبيّض السابقً ذكرهً، ورشّ التربة، والسقف به أيضًا، للقضاء على العثّ، وإبقاء الدجاج بصحّة جيّدة. تجهيز القن لموسم الشتاء، والتأكّد من وجود مساحة كافية للدجاج للتجوّل داخل القن؛ لإبقائها دافئة.

بكيل هلال

قصة فريدة في توطين الآلات الزراعية

اليمن الزراعية - خاص

بدأ بكيل يحيى هلال رحلته في بالاهتمام بالزراعه منذ صغره، حيث نشأ في بيئة زراعية أثرت في تكوينه العملي والفكري.
في عام 2012، التحق بدورات تدريبية في إنتاج شتلات الخضروات، وبعدها نجح في إنتاج شتلات عالية الجودة، ومع ذلك، واجه تحديات في البداية بسبب قلة الوعي المجتمعي بأهمية الشتلات في ذلك الوقت.
لم يصيبه اليأس، بل انتقل إلى مرحلة جديدة، وأصبح أول مزارع في محافظة إب ينتج الشتلات والخضروات في البيوت المحمية، وقام بتركيب أنظمة تهوية متطورة لتلك البيوت، مما جعلها أكثر كفاءة.
بدأت رحلته الصناعية بصناعة حصادة للذرة الشامية، ثم طورها لتصبح أكثر كفاءة، حيث صمم حصادة صغيرة وعملية تنتج حوالي 4 براميل من الحبوب الصافية في الساعة الواحدة، وتفصل الحبوب عن التبن والمخلفات، مما يمكن المزارعين من الاستفادة من المخلفات في أغراض أخرى، كما طور الحصادة لتكون قادرة على حصاد الذرة الرفيعة والدخن، وكانت النتائج ناجحة.
لم يتوقف بكيل عند هذا الحد، بل قام بتصميم فرامة أعلاف صغيرة تلبي احتياجات مربي الأبقار، ثم طور فرامة أعلاف أوتوماتيكية تتحكم في حجم الأعلاف المفرومة، مما يسهل على الحيوانات مضغها ويقلل من الهدر.
هذه الفرامة أصبحت ذات أهمية كبيرة للمزارعين، حيث يمكن استخدامها على مدار العام، كما ساعدت في إنتاج السيلاج وتخزين العلف الأخضر لفترات طويلة.
بالإضافة إلى ذلك، قام بكيل بتصنيع فرامة لألياف السيزال (السلعف)، والتي تستخدم في استخراج "شعر الجبس" الذي يدخل في صناعة الجبس والحبال الطبيعية المستخدمة في تثبيت القوارب والسفن.
هذه الحبال تتميز بمقاومتها العالية لمياه البحر، وتستخدم أيضًا في صناعات أخرى مثل الأحذية الفاخرة.
كما صمم بكيل، جاروشة للحبوب، وهي آلة لطحن الحبوب، وأبدى استعداده لتصنيعها عند الطلب، سواء بشكل منفصل أو مدمج مع فرامة الأعلاف. لديه شغف كبير لتصميم وتصنيع المزيد من المعدات الخدمية وفق الإمكانيات المتاحة.
بكيل يحيى هلال لم يتوقف عن التعلم والتطوير، حيث استفاد من الإنترنت في الاطلاع على الصناعات العالمية، واستخدم المخارط وآلات الليزر المتوفرة لديه لتحقيق دقة عالية في التصنيع، مما وفر عليه الوقت والجهد.

أيام المعالم	المعالم الزراعية				المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها			
	المعلم	من		إلى		إسم المنزلة	تدخل من يوم	تخرج منها في يوم
13	عشاء الروابع الثانية	30	يناير	11	فبراير	سعد بلع	26 يناير	7 فبراير

يقول علي ولد زايد:

عند خروج المصلي عشاء والثريا فوق الرأس خذ شريمك ويابقاس

الإعلام الزراعي والسمكي
AGRICULTURAL & FISH MEDIA
https://agri-yemen.net

رئيس التحرير
وجدان صدام الحداد

ALYEMEN ALZEIRAEIA
اليمن الزراعية

تصدر عن: الإعلام الزراعي والسمكي
وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

نصل إلى نقطة تتعلق بالإنتاج المنزلي: الإنتاج المنزلي، هذا حاصل في كثير من الدول، يعني: تسعى الكثير من الأسر إلى أن تنتج في المنزل الكثير من الأشياء: تنتج الكثير من المواد الغذائية، تنتج الكثير أيضاً من مواد التنظيف، تنتج أشياء كثيرة من احتياجاتها الأساسية.
وبالتالي تكون في عملية إنتاجها محققةً للاكتفاء الذاتي، في توفير أكثر الأشياء، يعني: يمكن أن يكون لديك بقرة، وأن تنتج من حليبها الزبادي، وأن تنتج من حليبها الزبدة، وأن تنتج من حليبها الجبنة، وأن تنتج مختلف المنتجات يعني، حتى الحلويات، ممكن أن يكون لديك مزرعة، وتنتج منها أشياء كثيرة.

السيد/ عبدالملك الحوثي

السبت 2 شعبان 1446هـ | 1 فبراير 2025م | اسبوعية | 12 صفحة | العدد 97

www.agri-yemen.net agri-yemen Yemen_Books

بريد المزارعين

أجاب على السؤال المهندس عبده الضريس- مدير الإرشاد بالمؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب.

سؤال من احد مزارعي القمح ارسل صورة لمزرعته بيسأل ماهو سبب اصفرار القمح وطرق الوقاية والعلاج؟.

من خلال الصورة يظهر أن القمح بمصاب بمرض فطري هو الصداء.

الاسباب:

1. عدم الالتزام بالموعيد الزراعة
٢. زراعة اصناف غير مقاومة.
٣. ارتفاع الرطوبة
٤. استخدام بذور مصابة.

الوقاية:

-الالتزام بالمواعيد الزراعية.
-اختيار أصناف مقاومة.

المكافحة الكيماوية:

الرش بمبيد يحتوي على المواد الفعالة التالية:
تيبوكونازول أو بروبيوكونازول
أو كلورو تالونيل
ويتم الرش حسب التعليمات المدونة على العبوة.

تنويه الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 782 222 198

إعلان
للتجار الراغبين في الزراعة التعاقدية
تحت شعار إحلال المنتج المحلي بديلاً عن المستورد مسؤولية الجميع
تنفيذاً لتوجيهات وزير الزراعة والثروة السمكية الموارد المائية في تنظيم الاستيراد وإحلال المنتجات المحلية بديلاً عن المستوردة .
تعلن الإدارة العامة للتسويق -إدارة الزراعة التعاقدية للأخوه المستوردين والمصنعين والمصدرين وتجار الجملة عن البدء في تنفيذ برنامج الزراعة التعاقدية للمنتجات الزراعية وخاماتها للصناعات التحويلية في المرحلة الأولى للمنتجات التالية:

م	المنتج	م	المنتج	م	المنتج	م	المنتج
1	ذره شامية	5	فول	9	المانجو	13	الكركم
2	فاصوليا	6	الحلبه	10	السمسم	14	اللوز
3	عتر	7	الليمون	11	فول سوداني	15	الثوم
4	عدس	8	التمور	12	الزنجبيل	16	الكمون
						17	التمر الهندي

عليهم التوجه للإدارة العامة للتسويق - إدارة الزراعة التعاقدية
العنوان (شارع الميثاق جنب وزارة التخطيط سابقاً).. لتقديم طلباتهم في شراء المنتج الزراعي وخامات الزراعة للصناعات التحويلية لغرض إبرام العقود للزراعة التعاقدية مع المنتجين عبر الجمعيات الزراعية.
علماً بأنه سيتم الإعلان للمرحلة الثانية للمنتجات الأخرى لاحقاً.
للاستفسار يرجى التواصل على الرقم التالي: 782800888
معاً لتحقيق الإكتفاء الذاتي
الإعلام الزراعي والسمكي

موجهات حكيمة

الدكتور : رضوان الرباعي *

الاهتمام بالإنتاج المنزلي

في ظل الأزمات الاقتصادية والحصار، أصبحت الحاجة مُلحّة لإحياء ثقافة الإنتاج المنزلي، التي كانت سمة بارزة في حياة الأسر اليمنية قديمًا. فلم يكن اليمنيون في الماضي يعتمدون على الأسواق بشكل أساسي، بل كانوا يزرعون أراضيهم، ويربّون المواشي، ويوفرون لأنفسهم الغذاء من الحبوب والخضروات ومشتقات الألبان واللحوم.

تلعب الزراعة المنزلية أو الإنتاج المنزلي دورًا كبيرًا في تقليل الاعتماد على الأسواق، خاصة فيما يتعلق بالمواد الغذائية المستوردة التي طغت على الأسواق المحلية. فالاهتمام بالإنتاج المنزلي يُعد من الأمور المهمة التي ينبغي تعزيزها، خصوصًا في المدن، حيث يمكن للأسر زراعة الخضروات وتربية الدواجن والمواشي في المنازل، سواء على الأسطح أو في الساحات. هذا من شأنه أن يُخفّض الإنفاق على المواد الغذائية، ويوفر طعامًا صحيًا ونظيفًا بعيدًا عن المبيدات والمواد الكيميائية الضارة.

كما أن الإنتاج المنزلي يُسهم في إشراك أفراد الأسرة في عملية الإنتاج، ويغرس فيهم قيم العمل والتكافل. وستكون الأسر المنتجة أقل تأثرًا بارتفاع الأسعار وتقلبات السوق. فقد كان أجدادنا في الماضي يعتمدون على أنفسهم في تأمين غذائهم اليومي، حيث زرعوا الحبوب مثل القمح والذرة، واعتنوا بأشجار الفاكهة، وربّوا الدواجن والمواشي لإنتاج البيض واللحوم والحليب ومشتقاته. كما كانت النساء يُمارسن تقنيات التخزين والحفظ لمواجهة مواسم الجفاف، ما عزز من استقرار الأسرة اليمنية غذائيًا.

مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية، تراجع هذا النمط الإنتاجي، وأصبحت الأسر تعتمد بشكل كبير على الأسواق، مما جعلها أكثر تأثرًا بالأزمات وارتفاع الأسعار.

ومن هنا، جاء التوجيه بالاهتمام بالإنتاج المنزلي تنفيذًا لموجهات السيد القائد عبدالملك الحوثي- يحفظه الله ويرعاه- الذي شدد على أهمية تعزيز الإنتاج المنزلي كجزء من استراتيجية المواجهة الاقتصادية،وتحقيق الاكتفاء الذاتي، فقد دعا الأسر إلى استغلال كل مساحة متاحة في المنازل للزراعة وتربية المواشي و الدواجن والنحل، وتحويل البيوت إلى وحدات إنتاجية تُقلل من الاعتماد على الأسواق، والقيام بالصناعات الغذائية التي تحتاجها الاسرة.

يأتي هذا التوجيه في إطار رؤية أوسع تهدف إلى تعزيز الإنتاج المحلي، وتحقيق الاكتفاء الذاتي، وجعل اليمن أكثر قدرة على مواجهة التحديات الاقتصادية.

إن العودة إلى الإنتاج المنزلي ليست مجرد حلٍ مؤقت، بل ضرورة استراتيجية لإعادة بناء اقتصاد قائم على الاكتفاء الذاتي. ومن خلال استغلال الأراضي الصغيرة، وأسطح المنازل، والمساحات غير المستغلة، يمكن للأسرة اليمنية أن تستعيد دورها الإنتاجي، وتحقق الأمن الغذائي، وتواجه التحديات الاقتصادية بثقة وثبات.

التوسع في الإنتاج المنزلي يُعد خطوة مهمة نحو الاستقلال الاقتصادي، واستعادة نمط الحياة اليمنية الأصيلة، حيث لم تكن الأسرة مستهلكة فقط، بل كانت منتجة ومكتفية ذاتيًا. إن تعزيز هذه الثقافة يُمكن أن يُسهم في تحسين مستوى المعيشة، وتقليل الاعتماد على الواردات، وتحقيق قدر أكبر من الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.

*وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية